ثلاث رسائل في النحو والصرف

تأليف العلامة

عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد الدنوشريّ الأزهريّ المصريّ

تحقيق ودراسة

د أحمد عنتر أمين الصاوي زنتوت

مدرس اللغويات في كلية اللغة العربية بالمنوفية

جامعة الأزهر

ثلاث رسائل في النحو والصرف تأليف العلامة عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد الدنوشريّ الأزهريّ المصريّ

أحمد عنتر أمين الصاوي زنتوت.

قسْم اللغويات ، كلية اللغة العربية بالمنوفية ، جامعة الأزهر ، مصْر .

البريد الالكتروني : ahmed.zantout@azhar.edu.eg

ملخص البحث

أردت في هذا البحث أن أبين بعض جهود العالم الأزهري الجليل: عبد الله الدنوشري، بجانب رغبتي في إحياء تراثنا العربي الأصيل، فقمت بتحقيق خمس رسائل له في النحو والصرف، تبين فضله وعلمه، متوخيا في ذلك الاستطاعة- المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات، فانتظم عقد هذا العمل في قسمين، يسبقهما مقدمة وينتهيان بخاتمة ثم ثبت بالمصادر والمراجع ثم الفهارس الفنية.

أما القسم الأول:(قسم الدراسة) فقد ضم في ثناياه التعريف بالدنوشري (اسمه ونسبه، لقبه وكنيته، مولده ونشأته، منزلته العلمية، شيوخه، تلاميذه، آثاره، شعره، وفاته)

وأما القسم الثاني: (قسم التحقيق) فقد اشتمل على الرسائل الخمسة المحققة.

مهدت لكل رسالة بعنوان (بين يدي الرسالة) وضحت فيه عنوانها، ونسبتها إلى مؤلفها، وسبب تأليفها، ومضمونها ومنهج المؤلف فيها، ومصادرها، والنسخة المعتمدة في التحقيق، ومنهج التحقيق. ثم حققت كل رسالة وفق الضوابط المنصوص عليها في منهج التحقيق

ثم كانت الخاتمة التي بينت فيها أهم ما توصل إليه البحث، بعدها ثبت بالمصادر والمراجع، ثم الفهارس الفنية.

الكلمات المفتاحية: الدنوشري- الجموع – جر الأسماء- استتار الضمير- تراثنا العربي الأصيل.

three tractates on grammar and morphology by Scholar Abdullah bin Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Dunushri al-Azhari of Egypt: editing and study.

Ahmed Antar Amin Al-Sawy Zantout.
University email: ahmed.zantout@azhar.edu.eg
Academic Description: Lecturer, Department of Linguistics

Abstract:

Efforts of the great Azharite scholar Abdullah Al-Dhunushri are presented, in addition to reviving our authentic Arab heritage. So, I investigated five tractates by him in grammar and morphology, showing his merits and knowledge, based on ability - the best approach in editing manuscripts. This work is divided into two parts, preceded by an introduction and ends with a conclusion, then sources, references, and technical indexes.

The first section includes the bio of Dhunushri (his name and lineage, surname and nickname, birth and upbringing, his academic status, his elders, his students, his effects, his poetry, and his death.

The second section includes the five tractates.

Each thesis is introduced by a preface entitled (in the hands of the thesis) to explain its title, its attribution to its author, the reason for its composition, its content and the author's methodology, its sources, the copy adopted in editing, and the method of edition. Then each tractate was edited according to the controls stipulated in the investigation methodology. Then the conclusion gives the most important findings of the research, followed by sources and references, then technical indexes.

Keywords: Al-Dunushri, Plurals, Nouns, concealment of pronoun, Our authentic Arab heritage.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

فإن من أخلاق طلاب العلم أن يحفظوا لشيوخهم وأساتذتهم جهودهم وتعبهم في سبيل رفعة هذا العلم، لاسيما طلاب الأزهر الشريف–هذا الصرح العظيم– الذي تتابع عليه أجيال وأجيال من العلماء النبلاء، الذين اتفقوا على رفعته وتفوقه، وإن اختلفت أزمانهم وفنونهم .

وكان من بين هؤلاء الشيوخ الذين تصدروا في الجامع الأزهر(العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري المتوفى١٠٢٥هـ) ذلك العلم الأشم، أحد فضلاء الزَّمَان الذين بلغوا الغاية في التحقيق والإجادة، وضربوا في الفنون بالقَدح الْمُعَلّى، كَانَ لُغويًّا نحْويًّا حسنَ التَّقْرير باهرَ التَّحْرِير، بلغتْ شُهْرتُه حدَّ التَّوَاتُر.

لذا آثرت أن أبين بعض جهود هذا العالم الأزهري الجليل، بجانب رغبتي في إحياء تراثنا العربي الأصيل، فقمت بتحقيق ثلاث رسائل له في النحو والصرف، تبين فضله وعلمه، متوخيا في ذلك–قدر الاستطاعة– المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات، فانتظم عقد هذا العمل في قسمين، يسبقهما مقدمة وينتهيان بخاتمة ثم ثبت بالمصادر والمراجع ثم الفهارس الفنية.

أما القسم الأول:(قسم الدراسة) فقد ضم في ثناياه التعريف بالدنوشري(اسمه ونسبه، لقبه وكنيته، مولده ونشأته، منزلته العلمية، شيوخه، تلاميذه، آثاره، شعره، وفاته)

وأما القسم الثاني: (قسم التحقيق) فقد اشتمل على الرسائل المحققة وهي:

١– الرسالة الأولى(الجموع على وزن فُعَال)

٢– الرسالة الثانية(في بحث اختصاص الجر بالاسم)

٤- الرسالة الثالثة (منظومة في المواضع التي يستتر فيها الضمير، يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل)

مهدت لكل رسالة بعنوان(بين يدي الرسالة)وضحت فيه عنوانها، ونسبتها إلى مؤلفها، وسبب تأليفها، ومضمونها ومنهج المؤلف فيها، ومصادرها، والنسخة المعتمدة في التحقيق، ومنهج التحقيق.

ثم حققت كل رسالة وفق الضوابط المنصوص عليها في منهج التحقيق.

الباحث

أحمد عنتر أمين الصاوي زنتوت

قويسنا- المنوفية-مصر

القسم الأول

قســـم الدراســـة

التعريف بـ(الدنوشري)[1]

- **اسمه ونسبه:**

هو :عبد الله بن عبد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد الدنوشريّ المصريّ، الفقيه الشافعيّ الصُّوفيّ[2].

- **لقبه وكنيته:**

أجمع كل من ترجم له على أن لقبه: الدنوشري نسبَة إلى (دنوشَر) بلدة غرب المحلة الكبرى[3].

وأما كنيته: فقد ذكر إسماعيل البغدادي، وعمر كحالة: أن كنيته: أبو الفتح[4].

---

(١) يُنظر في ترجمته: ريحانة الأَلِبّا وزهرة الحياة الدنيا للشهاب الخفاجي٢/٨٥-٨٧، ت/ عبد الفتاح محمد الحلو-مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١، ١٩٦٧م، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي٣/٥٣-٥٦، ط/دار صادر – بيروت، لاط، لات، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي١/٤٧٤-ط/دار إحياء التراث العربي بيروت، لاط، لات، والأعلام لخير الدين الزركلي ٤/٩٧-ط/دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة٢/٢٥١ -ط مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

(٢) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي٣/٥٣، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي١/٤٧٤

(٣) ينظر: الأعلام للزركلي٤/٩٧

(٤) ينظر: هدية العارفين لإسماعيل البغدادي١/٤٧٤، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٢/٢٥١

- **مولده ونشأته:**

أجمع المؤرخون أنه ولد في مصر، لكنهم لم يذكروا زمان ولادته، أما مكانها فقد ذكر الشيخ محمد الطنطاوي في كتابه نشأة النحو[1]: أنه ولد بالقاهرة. ولم أجد من ذكر ذلك غيره.

نشأ مشتغلا بالعلم مجدا فيه، حتى بلغ الغاية القصوى، وتبوأ مكانا رفيعا في حلقات دروس العلم، وتصدَّر بِالجَامِع الأزهر، وأقرأ العربية وَغَيرهَا من الْعُلُوم، فشدت إليه الرحال وأخذ عنه أكابر الرجال، ثم رحل إلى الرُّوم، وأقام بها مُدَّةً، ثمَّ عاد إلى القاهرة، وبها مات بعد أن بَلغت شهرته حد التَّوَاتُر[2].

- **منزلته العلمية:**

لقد جمع الله-ﷻ- للدنوشري الأسباب التي أهلته لأن يكون رجلا عظيما، وعالما كبيرا، فهيأ له البيئة التي تموج بالعلم، ومنحه عقلا مفكرا، وذاكرة حافظة، مما جعله مقصد العلماء وموضع ثنائهم:

يقول عنه صديقه الشهاب الخفاجي: «جَامع التَّقْرِير والتحرير، الراقي إلى ربوة الْمجد الخطير، تآلِيفه عقائل أصبح الدَّهْر مِن خُطَّابِها، وآثاره تتشوق الأسماعُ إلى فواكه آدَابها، طالما جلّاها عَلَيَّ، وَأهْدى باكورتها إليَّ...فَهوَ في سَمَاء الْفضائل تَحْسُد النجومُ سَنَاه، وأَنَّى لها أَنْ تُشابِهَ عُلُوِّ مَجْدِه وعَلْيَاه. [من الخفيف]

وَهْـيَ تَخْفَـى عِنْـد الصَّـباحِ وَهَـذَا ظَـاهِرٌ في صَـباحِه والمَسَـاءِ

(١) ينظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي ص٢٣٧- تحقيق/أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل- الناشر: مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ

(٢) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي٣/٥٣.

وكان بيني وبينه مودة وصداقة، وعلاقة محبة حقيقة لا تحتاج لعلاقة ... وهُوَ جَوْهَرٌ نَفِيسٌ في خزائن الْقبُول، وسرٌّ مَكْتُومٌ في ضمائر الخُمول»[١].

ويقول عنه المحبّي: «أحد فضلاء الزَّمَان الذين بلغوا الغاية في التحقيق والإجادة، وضربوا في الفنون بالقَدح الْمُعَلّى، وَكَانَ لُغَوِيًّا نَحْوِيًّا حَسَنَ التَّقْرِير باهرَ التَّحْرِير، وَبَلَغَتْ شُهْرتُه حدَّ التَّوَاتُر».[٢]

- **شيوخُه:**

أخذ الدنوشري عن علماء مصر الأجلاء، ومن أشهرهم:

١- **شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي**[٣]، فقيهٌ شافعيٌّ، عارف بالحديث، كان من تلاميذ الجلال السيوطي، ومن المدرسين بالأزهر، من مؤلفاته: الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير للسيوطي، وقبس النيرين على تفسير الجلالين، وملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين، توفي بعد سنة (٩٦١هـ)[٤].

٢- **شهاب الدين أحمد بن قاسم العبّاديّ**، القاهري الشافعي، كان بارعا في العربية والبلاغة والتفسير والكلام، أخذ عن الشيخ عيسى الصفوي، والشيخ ناصر الدين اللقَّاني،، من مؤلفاته: حاشية على شرح ابن الناظم على الألفية، وحاشية على الأشموني، وحاشية على شرح جمع الجوامع للسبكي، توفي سنة (٩٩٤هـ)[٥].

---

(١) ريحانة الأَلِبّا وزهرة الحياة الدنيا للشهاب الخفاجي٢/٨٥، ٨٦.

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر٣/٥٣.

(٣) نسبة إلى (العلاقمة) وهي: بليدة في الحوف الشرقي من أرض مصر دون بلبيس. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي٤/١٤٥-دار صادر، بيروت-الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

(٤) ينظر: الكواكب السائرة٢/٤٠،والأعلام٦/١٩٥، ومعجم المؤلفين١٠/١٤٤.

(٥) ينظر: الكواكب السائرة٣/١١١، وشذرات الذهب١٠/٦٣٦- ت/محمود الأرناؤوط- الناشر: دار ابن كثير، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ ، والأعلام١/١٩٨.

٣- **شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرمليّ**، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى. يقال له: الشافعيّ الصغير. نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة، من مؤلفاته: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للنووي في فقه الشافعية، وشرح الآجرومية، وشرح العقود في النحو، توفي سنة (١٠٠٤هـ)[١].

قال المحبي في ترجمة الدنوشري: «وَأخذ عَن الشَّمْس الرملي، والشهاب ابن قاسِم العبّاديّ، وَالشَّمْس مُحَمَّد العلقمي، وَغَيرِهم»[٢].

- **تلاميذه:**

لقد تصدر الدنوشري بالجامع الأزهر، فشدت إليه الرحال من كل حدب وصوب، لطلب العلم عنه، فكثر تلاميذه كثرة كبيرة، ودونك إطلالة على بعضهم:

١- **رضي الدين محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسيّ**، من آل بيت أبي اللطف كبراء بيت المقدس وعلمائها أبا عن جد، وكان رضى الدين هذا فاضلا، أديبا، بارعا، تَفقَّه على والده في فقه الشافعي، ثم تحوَّل حنفيًّا، كان كاتبًا عند قاضي بيت المقدس، له: حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، وشرح البردة، وشرح جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر لبدر الدين الغزيّ، توفي ببيت المقدس سنة (١٠٢٨هـ)[٣].

قال المحبي-في ترجمة الدنوشري-: «وكتب [أي: الدنوشريُّ] لتلميذِه محمد بن أبي اللطف الشامِيّ، وقد ترك حضور دَرْسه[من السريع]:

يا سَيِّدي يا ابنَ أَبِي اللُّطْفِ ... يا صاحِبَ الإِحسانِ والعَطْفِ

وَعَدْتَنا وَعْدًا وأَخْلَفْتَه ... وما دَرِينا سَبَبَ الخُلفِ

---

(١) ينظر: خلاصة الأثر ٥٣/٣، والأعلام٧/٦

(٢) خلاصة الأثر٥٣/٣.

(٣) ينظر: خلاصة الأثر٢٧٢/٤، والأعلام١٥٥/٧، ومعجم المؤلفين١٣٤/١٢.

الوَعْـد بَـدْرٌ نُـورُه بالوَفَـا والخُلـــــف في المِيعـــــادِ

٢- **أبو مالك عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري** الأندلسي الأصل، الفاسيّ المولد والقرار، الفقيه الأصولي المتكلم، أخذ عن محمد الشريف المرّي، وأحمد بن أبي العافية، والدنوشريّ، وغيرهم، من مؤلفاته: منظومة (المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) في الفقه المالكي، وشرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن، ورسالة في الربع المجيب، توفي بفاس في ذي الحجة، سنة (١٠٤٠هـ)، وعمره خمسون سنة[٢].

قال المحبي: «وأمَّا ابن عاشر فأخذ عن القصار... وبالمشرق عن سالم السنهوري، وعبد الله الدنوشري»[٣].

٣- **أبو الإسعاد يوسف بن عبد الرزاق بن وفاء المالكي المصريّ**، كان علامة زمانه في التحقيق، وله الشعر الحسن والنثر الذي يعجز عن محاكاته أرباب الفصاحة واللسن، كانت وفاته في مرجعه من الحجِّ غرة صفر سنة (١٠٥١هـ)، وصُلِّي عليه بالجامع الأزهر، ودُفن بزاوية بني الوفاء بالقاهرة[٤].

قال المحبي في ترجمته: «أخذ العلوم عن أبي النجاء السَّنْهُوري، وأبي بكر الشنوانيّ، والدنوشريّ»[٥].

---

(١) خلاصة الأثر ٣/٥٦.

(٢) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن سالم مخلوف ١/٤٣٤-علق عليه: عبد المجيد خيالي-الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان-الطبعة: الأولى ٢٠٠٣ م ، والأعلام ٤/١٧٥.

(٣) خلاصة الأثر ٢/٤٤٨.

(٤) ينظر: خلاصة الأثر ٤/٥٠٣.

(٥) خلاصة الأثر ٤/٥٠٣.

٤- **يس بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن عُليم الحمصيّ،** الشافعيّ، الشهير بالعليميّ، وُلِد بِحِمص، ثم رحل مع والده إلى مصر، ونشأ بها، وتلقى عن منصور السطوحي، والشهاب الغنيمي وغيرهما، ثم تصدر في الأزهر لإقراء العلوم، له: حاشية على التصريح بمضمون التوضيح، وحاشية على شرح القَطْر للفاكهي، وحاشية على المطول، وغيرها، توفي بمصر في شعبان سنة (١٠٦١هـ)[١].

وقد نصَّ على تلمذته للدنوشريّ؛ حيث قال في مقدمة حاشيته على التصريح: «هذه حواشٍ... غزيرة الفوائد على شرح توضيح العلامة ابن هشامٍ، للشيخ الإمام العلامة الهُمام خالد الأزهريّ، ضمَّنتُها المُهمَّ مما كتبه المشايخُ الأعلام، والأئمة الكرام: الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، والشهاب أحمد الزرقاني الشهير بابن فُجْلة، وشيخُنا عبد الله الدنوشريُّ بهوامش نُسَخِهم، وأكثرُهم كتابةً شيخُنا-رَحِمهم الله أجمعين»[٢].

٥- **منصور بن عليٍّ المحليّ الشافعيّ، المعروف بالسُّطوحيّ،** نزيل مصر، ثم القدس، ثمّ دمشق، ثم جاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ فتوفي بها) له: المقتضى من أخبار من مضى في التاريخ والتراجم، توفي سنة (١٠٦٦هـ)، ودُفِن بالبقيع. [٣]

قال عنه المحبي: «رَأَيْت بِخَطِّهِ إجازةً كتبهَا لِبَعض المقدسِيِّين قَالَ فِيهَا عِنْد ذكر مشايخه: فَمنهمْ القُطب الربانيّ شيخ عصره بِمصْر الشَّيْخ نور

(١) ينظر: خلاصة الأثر ٤/٤٩١، والأعلام٨/١٣٠.

(٢) حاشية ياسين على التصريح١/١- ط/دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي ، مصر .

(٣) ينظر: خلاصة الأثر ٤/٤٢٣، وهدية العارفين٢/٤٧٦، والأعلام٧/٣٠٠.

الدّين الزياديّ... وَمِنْهُم الشَّيْخ أَبُو بكر الشنواني... وَمِنْهُم الشَّيْخ عبد الله الدنوشريّ»[١].

٦- **أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علاء الدين البابليّ**، القاهريّ الأزهريّ، الشافعيّ، الحافظ، أحد الأعلام في الحديث والفقه، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، وأعرفهم بجرحها، ورجالها، وصحيحها، وسقيمها، أخذ عن البرهان اللقاني، والنور على الأجهوري، والشهاب الغنيميّ، وعبد الله الدنوشري، وغيرهم، له: عقد الدر النظيم في فضل (بسم الله الرحمن الرحيم)، وكتاب الجهاد، ومنتخب الأسانيد في فصل المصنفات والأجزاء والمسانيد. توفي سنة (١٠٧٧هـ)[٢].

قال المحبي في ترجمة الدنوشري: «وانتفع به جماعةٌ أجلّاء، منهم: الشمس البابلي، والنور الشبراملّسي، وغيرهما»[٣]

٧- **أبو الضياء نور الدين علي بن عليّ الشَّبْرَامَلسِيّ**، الشافعي القاهري، كف بصره في طفولته، وهومن أهل شبراملس بالغربية بمصر، تَعَلَّم وعلَّم بالأزهر، أخذ عن النور الزيادي، وسالم الشبشيري، والشهاب الغنيمي، من مؤلفاته: حاشية على شرح الورقات الصغير لابن قاسم العبادي، وحاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي، وحاشية على شرح المنهاج للشمس الرملي، توفي ليلة الخميس، الثامن عشر من شوال سنة (١٠٧٨هـ).[٤] قال عنه المحبّي في ترجمته: «وحضر عبدَ الله الدنوشريَّ في جميع شرح ابن عقيل»[٥].

---

(١) ينظر في ترجمته: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/٤٢٤

(٢) ينظر: خلاصة الأثر ٤/٣٩، والأعلام ٦/٢٧٠، وهدية العارفين ٢/٢٩٠.

(٣) خلاصة الأثر ٣/٥٣.

(٤) ينظر: خلاصة الأثر ٣/١٧٤- ١٧٦،

(٥) خلاصة الأثر ٣/١٧٦.

- **آثاره**

ترك الدنوشري للمكتبة العربية تراثا وافرا، ينم عن ثقافة واسعة واطلاع غزير، من أهمه[١]:

١- الإشارات الفتحية في العمل بربع الشّكازية[٢].
٢- البيان والتبيين في ذكر المخضرمين[٣].
٣- التبيان في معنى الأتان[٤].
٤- جوهرة النَّفْس في معرفة التاريخ المستَعْمَل وحلّ دَرَجة الشَّمْس[٥].
٥- حاشيةٌ على التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري[٦].
٦- حواشي الفاكِهِيّ[٧].
٧- الدر الثمين في مبحث التضمين[٨]
٨- ذَيْلُ المُغْنِي، أشار إليه الدنوشريُّ نفْسُه في حاشيته على التصريح؛ حيث قال: «والفصل له صورٌ وله أحكامٌ كثيرةٌ، منها: الفصلُ بين (إذن) والفعل، والفصلُ بين المتضايفَين، والفصلُ بالجملة المعترضة، والفصلُ بين التابع ومتبوعه، والفصلُ بين الاستفهام و(تَقُولُ) المُجرى مُجرَى الظنّ، وغيرُ ذلك، وينبغي بسطُ ذلك وتحريرُه -وإن شاء الله-

(١) مرتب على أحرف الهجاء.
(٢) منه نسخة خطية بدار الكتب الوطنية بتونس، برقم (٣٧٩٢).
(٣) منه نسخة خطية في مكتبة لا له لي بتركيا ، مجموع رقم(٣٦٥١) من ص٤٦ -٥٠
(٤) منه نسخة خطية في مكتبة لا له لي بتركيا ، مجموع رقم(٣٦٥١) من ص٤١ -٤٦
(٥) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون٣/٣٨٦، ومعجم المؤلفين٦/٧١. ومنه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بمصر، برقم (٣٢٧) حليم (٣٤٤٨٣).
(٦) خلاصة الأثر٣/٥٣، وهدية العارفين٢/٢٦، والأعلام٤/٩٧ ومنه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بمصر، برقم خاص (٨٥١)، ورقم عام (٦٠٥٨).
(٧) ينظر: حاشية ياسين على التصريح١/٢٨٠.
(٨) منها نسخة خطية بالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة بتونس، رقم (٥١٩٤).

نَفعل ذلك ونُضِيفه إلى ذَيْلِ المغْني، وفي الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي ما فيه مقنعٌ لذلك وغيره، وهي إحدى مواد كتابنا ذَيْل المغْني الذي هو عديمُ النَّظير»[١].

٩- رسالة في الجموع التي على وزن (فُعَالٍ).وهي الرسالة الأولى من هذا البحث.

١٠- رسالة في بحث اختصاص الجرِّ بالاسم. وهي الرسالة الثانية من هذا البحث.

١١- رسالة (منظومة) في المواضع التي يستتر فيها الضمير، يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل. وهي الرسالة الثالثة من هذا البحث.

١٢- رسالة في الجموع، ورَسْم الكتابة[٢].

١٣- رسالة في شرح (العَنْقَاء المُغْرِب) الواقع في القاموس[٣]

١٤- رسالة في لفظ الثلاثاء[٤].

١٥- رسالة اليقين في قوله تعالى: ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[٥].

١٦- هَدِيَّة الأحباب في تفسير أَعظَم آيات الكِتاب (آية الكُرْسِيّ)[٦].

---

(١) ينظر: حاشية الدنوشري على التصريح(مخطوط) لوحة:٧٤ /أ

(٢) منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، برقم:(٦٢٥) مجاميع.

(٣) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة١/٨٧٩ ط/دار إحياء التراث العربي – بيروت .
وفي القاموس[باب الباء/ فصل الغين] ص١٢٠:«والعَنْقاءُ المُغْرِبُ–بالضم– وعَنْقاءُ مُغْرِب ومُغْرِبَة ومُغْرِبٍ، مُضافَة: طائر معروف الاسم لا الجسم، أو طائِر عظيم يُبْعِد في طَيَرانهِ، أو منَ الأَلْفاظِ الدَّالَّةِ على غيرِ مَعْنىً، والدَّاهِيَةُ، ورأسُ الأَكَمَةِ، والتي أَغْرَبَتْ في البِلادِ فَنَأَتْ، فلم تُحَسَّ ولم تُرَ».

(٤) حققها الدكتور/عمر علي سليمان الباروني – في مجلة(علمه البيان)المجلد الأول/العدد الأول/ يوليو ٢٠٢٠م من صفحة١١٩ إلى ١٣٥

(٥) سورة البقرة، من الآية/٤، وينظر: كشف الظنون١/٩٠١.

(٦) هدية العارفين٢/٢٦.

- **شِعْرُه:**

قال عنه الشهاب الخفاجي: «كان يَعُدُّ الشِّعر سهلًا، ويمزج بالجِدِّ منه هَزْلًا»(١)، وقال أيضًا: «وله شعرٌ كثيرٌ، لم يعلق بسمعي منه إلا اليسير»(٢).

وقال عنه المحبيّ: «وَكَانَ ينظم الشّعْر، وَأَكْثر شِعْره مَقْصُورٌ على نَظْم مسَائِلَ نَحْويّةٍ»(٣).

ومن شعره: قوله في شرح الكافية للجامي[من البسيط]:

لله شَرْحٌ بِـهِ شَرْحُ الصُّـدُور لَنـا ... كَأَنَّـهُ الـدُّرُّ أَو أَزْهـارُ أَكْـمامِ

قد أَسْكَرَ السّمعَ إذ تُتْلَى عجائبُـه ... وَالسُّـكر لَا غَـرْوَ مَعْـرُوفٌ مِـنَ

وجوابه عن مسألةٍ نحويةٍ نُظمَت في هذين البيتين[من الطويل]:

أفدني أيَا(٥) نحويّ مَا اسْمٌ غَدَتْ ... مَوَانِعُ صرفٍ خَمْسَة قَدْ تجمَّعَتْ؟

فإن زَالَ مِنْهَا وَاحِدٌ فاصْرِفَنَّه ... أَجِبني جَوَابًا يَا أخي نَقْلُه ثَبَتْ

فقال الدنوشريُّ مجيبًا[من الطويل]:

نَظَمْتَ نظامًا مُبْدعًا في اتِّساقِه ... سؤالًا عَظِيمًا كاللآلِي تَنَظَّمَتْ

وَقد غُصْتُ في بَحرٍ من النَّحْو ... فصُغْتُ جَوَابًا نارُه قَطُّ مَا خَبَتْ

وَذَا (أَذْرِبِيْجَانُ) اسْمُ قَرْيَة أَعْجَمٍ ... حَوىٰ عُجْمةً تركيبُه ثُمَّ قد حَوَتْ

زِيَادَتُه تَعْرِيفَه، كَونَ لَفْظِه ... مؤنَّثًا اعرِفْه سَلِمْتَ مِن الْعَنَتْ(٦)

---

(١) ريحانة الألبا ٢/٨٥.

(٢) ريحانة الألبا ٢/٨٧.

(٣) خلاصة الأثر ٣/٥٣.

(٤) ينظر: ريحانة الألبا ١/٢٨٠، وخلاصة الأثر ٣/٢١٦-٢١٧.

(٥) في خلاصة الأثر ٣/٥٣ (...يا نحوي...) ولعل المثبت هو الصواب؛ ليستقيم الوزن.

(٦) خلاصة الأثر ٣/٥٣.

وقوله في بعض ألغازه[من الوافر]:

أَلا يَا عَالِمًا بِالصرْفِ يَا مَن ... لِنَحْوِ عُلومه صُرِفَ الأَعِنَّه

أَبِنْ لِي أَربعَ الياءات في اسْمٍ ... تَوَالَتْ وهْي فِيهِ مُسْتَكِنَّه [1]

وقوله–في السؤال عن رد الواو في (أخوات)، وعدم ردها في (بنات)– [من الخفيف]:

أَيُّها الفاضِل اللبِيبُ تَفَضَّل ... بجوابٍ به يَكُون رَشادِي

لَفْظُ (أُخْتٍ) ولَفْظ (بِنْتٍ) إذا ... جُمِعَا جَمعَ صِحَّةٍ لا فَسَادِ

فلـ(أُخْتٍ) تُرَدُّ لامٌ، وأمّا ... لفظ (بِنْتٍ) فَلَا، فَأَوضِح

مَعْ تَعْويضِهم مِن اللّامِ تاءً ... فيهما لا بَرِحْتَ أَهْلَ اعتمادِي

وقد أجاب هو –رحمه الله تعالى–عن ذلك بقوله[من الخفيف]:

لَفْظُ (أُخْتٍ) لَهُ انْضِمامٌ بِصَدْرٍ ... ناسَبَ الواوَ فاكتَسَى بالمُعَادِ[2]

وقوله في بدر الدين القرافي المتوفى سنة (١٠٠٨هـ)[من الطويل]:

أَتَيْنَا لكم قصدًا لتقبيل أَقْدَام ... أيا مَن على خير لهُم حسن إقدام

وَيَا من هُوَ الْبَدْر الْمُنِير أَبُو الْهدى ... غَدا مشرقًا في أُفق سعدٍ وإعظام

نظرتم إلينا في الطَّرِيق ومالنا ... سواكم لنجحٍ في الأمور وإعلام

قطفنا زهورًا من رياض علومكم ... وفاح شذاها مذ قطفنا لإفهام

فسحبًا لِذَيل الصَّفْح وَالْعَفو ... على عَيْبِ مِثْلِي بَلْ على نَشْرِ أَوهامي

أيا عَالِمِ الإسلام يَا عَلَم الْهدى ... وَيَا قِبْلَةً للفضل زين بإفهام

---

(١) خلاصة الأثر ٣/٥٥.

(٢) حُكي هذا النَّظم عن الدنوشري في روح المعاني للألوسي٢/٤٦٠– ت/علي عبد الباري عطية–الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–الطبعة: الأولى١٤١٥ هـ

عَلَيْكَ سَلامُ الله مَا هَبَّت الصَّبَا وَمَا دبَّجَ الأوراقَ وَشْيٌ لأَقْلام[1]

- **وفاتُه:**

ذَكَر أكثرُ من ترجم للدنوشريّ أنّ وفاته كانت يوم الأحد الموافق غرة شهر ربيعٍ الآخر سنة خمسٍ وعشرين وألفٍ مِن هجرة النبي- ﷺ-[2].

(١) خلاصة الأثر ٢٦٢/٤

(٢) خلاصة الأثر ٥٦/٣، وهدية العارفين ٢٦/٢، والأعلام ٩٧/٤.

القسم الثاني

قسم التحقيق

١- الرسالة الأولى (الجموع على وزن فُعَال)

٢- الرسالة الثانية (في بحث اختصاص الجر بالاسم)

٣- الرسالة الثالثة (منظومة في المواضع التي يستتر فيها الضمير، يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل)

الرسالة الأولى

الجموع على وزن فُعَال

بين يدي الرسالة

الجمع الذي على وزن (فُعَال) لم يأت على لسان العرب إلا نادرا، حتى سماه ابن سيده[1]: الجمع العزيز؛ لندرة ما جاء عليه، ولذا تعد هذه الرسالة فريدة في موضوعها حيث خصها صاحبها بجمع الألفاظ التي جاءت على هذا الجمع، وبيان معانيها ومفرداتها، وهو أمر غاية في الحسن، يدل على علم غزير، وقريحة وقادة، لذا كتب الدنوشري في نهايتها مُقَرِّظًا[من الوافر]:

كِتَـابٌ جَمْعُـه جَمْـعٌ لَطِيـفُ تَفَـرَّدَ بِالفَرَائِـدِ وَالفَوَائِـد
مَعَـانٍ كَـالعَرَائِسِ مَائِسَـاتٍ تَجَلَّـتْ لِلمُعَـايِنِ والْمُشَـاهِد

وقال أيضا[من الوافر]:

نُجُـومٌ زَاهِـرَاتٌ قَـدْ أَضَـاءَتْ وَأَشْرَقَ جَمْعُهَـا لِـذَوِي الْفَضَـائِل
حَكَـتْ رَوْضًـا أَرِيضًـا ذَا زُهُـورٍ تَفُـوحُ شَـذا فَيَنْشَـقُهُ الْأَفَاضِـل

وقد سبق المؤلف في جمع هذه الألفاظ علماء أجلاء، يقول السيوطي:

قال القالي في أماليه: لم يأت من فُعال جمعا إلا أحرف قليلة جدا، مثل رُبَاب جمع رُبَّى وهي الحديثة النتاج، ونَعم جُفَال: الكثيرة، ونعم كُثاب: كثيرة، وفُرار: جمع فَرير وهو ولد البقرة، وبُراء: جمع بريء[2].

وقال ابن السِّكيت والسِّيرافي وغيرهما: لم يأت شيء من الجمع على فُعال إلا أحرف: ثُؤَام جمع تَوْأَم، وشاة رُبَّى وغنم رُباب، وظِئْر وظُؤَار، وعَرْق

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده١/١٩١ ، ٢/٤٩٨ ، ٥٤٣ ، ٨/٤٤١ ، ٩/٥١٥ ، ١٠/٣٤ ، تحقيق / دعبد الحميد هنداوي–ط دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، والمخصص لـه١/٤٩ ، ٢٩٧ ، ٤٢٤ ، ٤/٩٩– تحقيق/ خليل إبراهم جفال–ط دار إحياء التراث العربي – بيروت –ط١، ١٩٩٦م

(٢) ينظر: الأمالي لأبي علي القالي٢/٢٩٠ –ت/ محمد عبد الجواد الأصمعي، ط دار الكتب المصرية–ط٢ ، ١٩٢٦م

وعُرَاق، ورِخْل ورُخال، وفَرير وفُرار، ولا نظير لها[١].

وقال الزجاجي في أماليه: لم يجيء من الجموع في كلام العرب على فُعال إلا ستة أحرف فذكر السِّتة اللاتي ذكرها السِّيرافي بعينها[٢].

وقال ابن خالويه في كتاب ليس: لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف: عَرق –وهو اللحم على العظم– وعُراق، ورِخْل –من أولاد الضأن– ورُخال، وشاة رُبّى وَرُباب، وتَوْأَم، وتُؤَام وفَرِيرة وفُرار ولد الظبية، ونَذْل ونُذَال، ورَذْل ورُذَال، وثَنْي وثُنَاء –وهو الولد الذي بعد البِكْر–، وناقة بِسْط– إذا كانت غزيرة– والجمع بُسَاط[٣].

فحصل من مجموع ما ذكروه ثلاث عشرة كلمة.

وزاد الزمخشري في أبيات له عُرام وهو بمعنى العُرَاق، ونظم في ذلك أبياتا[٤].(انتهى كلام السيوطي)

غير أن الدنوشري في هذه الرسالة ذكر: ثلاثة وعشرين جمعا، فزاد عما ذكره النحاة تسعة جموع وهي:(الرُّجَال–الأُنَاس – السُّحَاح – الذُّبَال – القُمَاء –

---

(١) ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت ص١٠١–ت/ أحمد محمد شاكر و عبدالسلام محمد هارون–ط دار المعارف المصرية– ط٤ ، ١٩٤٩م ، و شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٥٦/٤– ت/ أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي–ط دار الكتب العلمية، بيروت – ط١ ، ٢٠٠٨ م.

(٢) ينظر: الأمالي للزجاجي ص١٢٩– ت/ عبد السلام هارون–ط دار الجيل – بيروت– ط٢، ١٩٨٧ م.

(٣) ينظر: ليس في كلام العرب لابن خالويه ص١٥١ ، ١٥٢– ت/أحمد عبد الغفور عطار–مكة المكرمة،ط٢ ، ١٩٧٩م

ذكر المحقق: أن ابن خالويه ذكر أنه لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف، لكنه في التفصيل ذكر تسعة فقط.

(٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي٧٦/٢ ، ٧٧– ت/فؤاد علي منصور– ط دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٩٩٨م.

القُرَاد – الرُّعَاء – الجُمال –رُبَاع وبابه)

- **<u>نسبة الرسالة إلى مؤلفها:</u>**

ثبت بما لا يدع مجالا للشك نسبة هذه الرسالة إلى مؤلفها الدنوشري، وقرائن ذلك تتجلى فيما يأتي:

١- وجود اسم الرسالة على صفحة الغلاف(الجموع على وزن فُعَال) بنفس مداد المخطوط، مع تصريح المؤلف في صدر الرسالة بأنها له حيث قال:« فيقول المفتقر الأزهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري :...» كما أن مضمون الرسالة يوافق العنوان.

٢- تصريح المؤلف في آخر مخطوط الرسالة أنه كاتبه ومؤلفه إذ يقول:« لكاتبه ومؤلفه الفقير عبد الله الدنوشري ...»

٣- وجود هذه الرسالة ضمن مجموع عنوانه(رسائل الدنوشري) محفوظ في دار الكتب المصرية، برقم:٦٢٥ مجاميع.

٤- ذكر المؤرخين أن المؤلف مشهور بالرسائل والتعليقات .

يقول المحبي في ترجمته: «وألَّف تآليف كثيرة في النحو، منها: حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد، وله رسائل وتعليقات»[١].

ويقول خير الدين الزركلي أيضا:« وله رسائل، وتعليقات، ونَظْم»[٢]

- **سبب تأليف الرسالة:**

ذكر المؤلف سبب تأليفه هذه الرسالة في بدايتها، حيث قال: إنه وقف على أبيات ثلاثة للعلامة أبي القاسم الزمخشري، جمع فيها ألفاظًا ثمانية من الجموع جاءت على وزن (فُعَال)–بضم أوله–، لكنه وجد جموعًا فوق العشرة جاءت كذلك، لم يذكرها الزمخشري؛ وتتميما للفائدة، ذكر هذه

(١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي٣/٥٣

(٢) ينظر: الأعلام لخير الدين الزركلي٤/٩٧

الجموع في أبيات أربعة مُذَيِّلًا على أبيات الزمخشري، متبوعة بالشرح والتوضيح.

- **مضمون الرسالة، ومنهج مؤلفها:**

- ذكر الدنوشري في هذه الرسالة –بعد أن حمد الله، وصلى وسلم على رسوله، وأثنى على أصحابه الكرام– أنه قد وقف على ثلاثة أبيات لجار الله الزمخشري، جمع فيها ثمانية ألفاظ من الجموع التي جاءت على وزن (فُعَال)–بضم أوله– وهي: (رُبَاب– وفُرَار– وثُؤام– وعُراق– وعُرَام– ورُخَال –وظُؤار– وبُسَاطٌ)
- إلا أنه رأى أن الكلمات التي جاءت على هذا الوزن أكثر من ذلك، لم يذكرها الزمخشري، وذكر أنه يمكن الاعتذار له بغرابة الألفاظ التي جاءت على هذا الوزن أو غير ذلك من الأعذار.
- ثم أراد الدنوشري أن يتمم الفائدة فألف أربعة أبيات تذييلا على أبيات الزمخشري يجمع فيها ما فاته من جموع على وزن (فُعَال) وقد زاد فيها خمسة عشر جمعا، وهي: (ثُناء– ونُذال– ورُذال–وبُراء– ورُجَال– وحُفال– وكُثاب– وأُناس–وقُراد – ذُبال–وقُماء– وسُحَاح– ورُعَاء– وجُمال– رُباع)
- ثم أتبع المؤلف جميع الألفاظ التي جاءت على هذا الجمع بالشرح والتوضيح تتميما للفائدة.
- ثم ذكر في النهاية :أن من العلماء من جعل بعض هذه الألفاظ اسم جمع لا جمعا.
- ثم ختم بقوله:« والحمد لله على التمام وعلى سيدنا محمد الصلاة والسلام »ثم ذكر بعض أبيات تقريظا لرسالته.

- **مصادر الدنوشري في رسالته:**

تعددت مصادر الدنوشري في رسالته وتنوعت بين كتب اطلع عليها ونقل منها ذاكرا ذلك، وعلماء تأثر بهم فذكرهم وأخذ عنهم.

فمن الكتب التي أخذ منها وذكرها في رسالته:

- من التفاسير: الكشاف للزمخشري، وحاشية السيوطي على تفسير البيضاوي.
- ومن كتب النحو: ليس في كلام العرب لابن خالويه.
- ومن كتب الغريب: قنعة الأريب في تفسير الغريب لابن قدامة المقدسي.
- ومن كتب اللغة: المزهر في علوم اللغة للسيوطي.
- ومن المعاجم: الصحاح للجوهري، والقاموس المحيط للفيروزابادي.
- ومن كتب الأدب: الأمالي لأبي علي القالي، وحياة الحيوان الكبرى للدميري.

وتنوع هذه الكتب يدل على تنوع ثقافته واتساعها وكثرة اطلاعه.

ومن العلماء الذين تأثر بهم وأخذ عنهم:

تأثر الدنوشري بكثير من العلماء السابقين له فذكرهم في رسالته مع تنوع اختصاصهم من أمثال: أبي علي القالي، وابن خالويه، والهروي، والزمخشري، وابن قدامة المقدسي، والدميري، والسيوطي.

- **النسخة المعتمدة في التحقيق:**

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة، كتبت بيد مؤلفها، وهي نسخة دار الكتب المصرية، ضمن مجموع عنوانه(رسائل الدنوشري) برقم:(٦٢٥) مجاميع–ميكروفيلم رقم:(٥٠٧١) وهي الرسالة الأولى، وعدد أوراقها:(٣ ق) من اللوحة(١) إلى (٣)، وفي كل ورقة(صفحتان)، وعدد أسطر الصفحة(٢٣)سطرا، وفي كل سطر(١٤)كلمة تقريبا، وقد كتبت بخط النسخ، واتبع الناسخ فيها نظام التعقيبة.

- ذكر المؤلف العنوان في أول صفحة الرسالة.
- ذكر المؤلف في آخر مخطوط الرسالة أنه كاتبه ومؤلفه إذ يقول:« لكاتبه ومؤلفه الفقير عبد الله الدنوشري ...»

- تتميز هذه الرسالة بأنها كتبت بخط واضح جميل، بمداد أسود.

- **منهج التحقيق:**

الغرض من أي تحقيق هو إخراج النص المخطوط في أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه.

وقد التزمت في سبيل ذلك أصول التحقيق المتفق عليها، وجاءت على النحو الآتي:

١- قمت بنسخ الرسالة، مثبتا أرقام صفحاتها في ثنايا النص، وما كان من زيادة أو نقص أشرت إليه في الحواشي.

٢- حررت النص على وفق قواعد الإملاء المتبعة، دون التقييد برسمه في المخطوط.

٣- أضفت إلى الشرح ما يبينه ويوضحه، واضعا إياه بين معقوفين، لكي يتضح للقارئ نص المؤلف من الزيادة التي أدخلتها.

٤- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، وخرجت القراءات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال العرب الشعرية والنثرية، كل إلى مظانه.

٥- عزوت أقوال العلماء الواردة في النص إلى أصحابها موثقة من كتبهم قدر الإمكان، وإلا فمن أمهات المصادر المعتمدة في ذلك.

٦- عرفت-بإيجاز- بالأعلام الواردة في النص المحقق من كتب الطبقات والأعلام.

٧- قمت بضبط الألفاظ التي تحتاج إلى ضبط.

٨- قمت بتفسير الألفاظ الغريبة بالرجوع إلى كتب المعاجم.

٩- عالجت المسائل الخلافية الواردة في النص المحقق، بالرجوع إلى كتب النحو الأصيلة.

١٠- علقت على ما يحتاج في النص إلى تعليق، موثقا كل ذلك من مصادره المعتمدة.

والحمد لله رب العالمين.

بعض نماذج مصورة من الرسالة

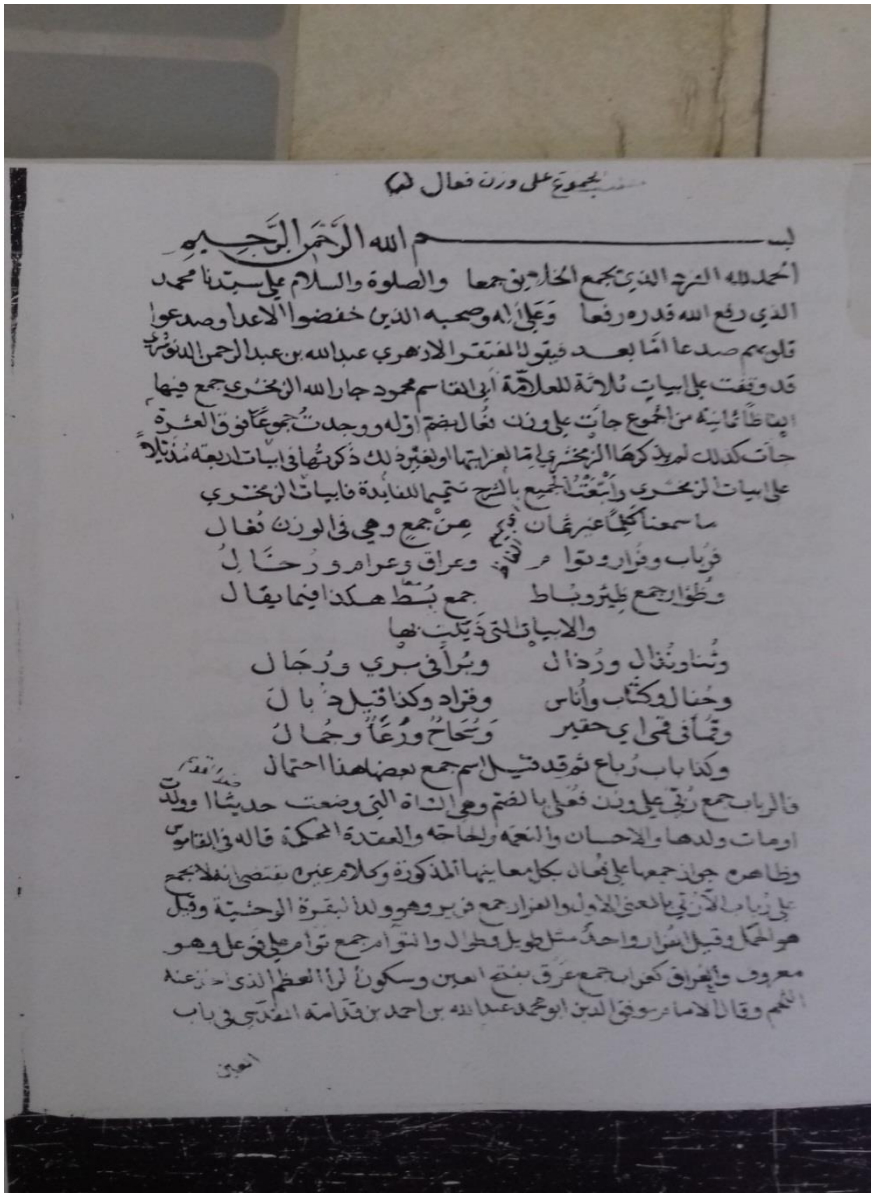

الصفحة الأولى

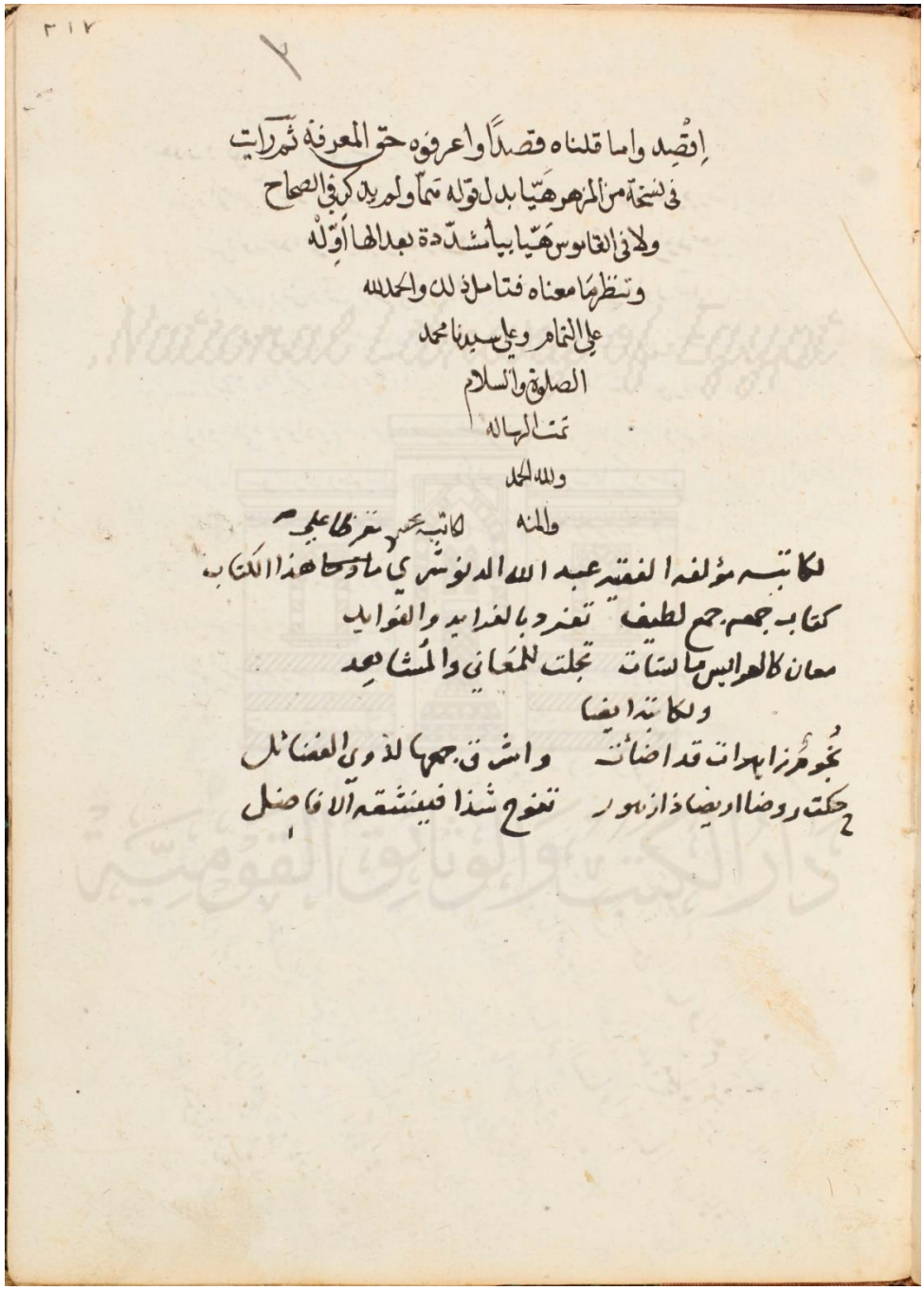

اقصد واما قلناه قصداً واعروه حق المعرفة ثم رأيت
في نسخة من المزهر هيّا بدل قوله تماً ولم يذكر في الصحاح
ولا في القاموس هيّا بيا مشددة بعدها أوّله
وتنظر ما معناه فتامل ذلك والحمد لله
على التمام وعلى سيدنا محمد
الصلوة والسلام
تمت الرسالة
ولله الحمد
والمنه

الكاتبه عصر يوم كما علمه

الكاتبه مؤلفه الفقير عبد الله الدنوشري ما دحا هذا الكتابه

كتاب جمع جمع لطيف تفرد بالفرايد والفوايد
معان كالعرايس ما استتاب تجلت للمعاني والمشاهد

ولكاتبه ايضا

نجوم مزايدات قد اضائت واشرق جمعها لذوي الفضائل
حكت روضا اريضا ذا زهور تفوح شذا فيشتمه الافاضل

الصفحة الأخيرة

النص المحقق

الجموع على وزن فُعَال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفرد الذي يَجْمَع الخلائق جمعًا، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ الذي رفع اللهُ قدرَه رفعًا، وعلى آله وصحبه الذين خفضوا الأعداء وصدعوا قلوبهم صدعًا.

أما بعد:

فيقول المفتقر الأزهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري: قد وقفتُ على أبيات ثلاثة للعلامة أبي القاسم محمود جار الله الزمخشري[1]، جمع فيها ألفاظًا ثمانية من الجموع جاءت على وزن (فُعَال)-بضم أوله-، ووجدت جموعًا فوق العشرة جاءت كذلك، لم يذكرها الزمخشري؛ إمَّا لغرابتها أو لغير ذلك، ذكرتها في أبيات أربعة مُذَيِّلًا على أبيات الزمخشري، وأتبعت الجميع- أي جميع الألفاظ- بالشرح تتميمًا للفائدة، فأبيات الزمخشري:

(١) هو: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشريّ، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمنا فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيهاسنة٥٣٨هـ. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي٢/٢٧٩-ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم – ط دار الفكر – ط٢ ، ١٩٧٩م. والأعلام لخيرالدين الزركلي٧/١٧٨

مَـا سَـمِعْنَا كَلِـمًا غَـيْرَ ثَـمانٍ هُـنَّ جَمْـعٌ وهـي فِي الـوَزْنِ فُعـال
فَرُبَـــاب وفُـــرَارٌ وتُـــؤامٌ وعُـــراقٌ وعُـــرَامٌ ورُخَـــال
وظُؤار جَمْعُ ظِئْرٍ، وبُسَاطٌ جَمْعُ بِسْط، هكذا في ما يُقالُ[1]

والأبيات التي ذيلتُ بها:

وثُناء ونُذال ورُذال وبُراء في بَرِيء ورُجَال
وحُفال وكُثاب وأُناس وقُراد وذا قيل ذُبال
وقُماء في قميء أَي حَقِير وسُحَاحٌ ورُعَاء وجُمال
وكذا باب رُباع ثم قيل: اسمُ جمع بَعضُها هذا احتمال

فـ(**الرُّبَاب**): جمع رُبَّى على وزن فُعْلَى –بالضم–[2] وهي الشاة التي وضعت

---

(١) أبيات من الرمل عزيت للزمخشري أيضا في: حاشية شرف الدين الطيبي على الكشاف٦/٦٢٤ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي٢/٧٧ ، ونواهد الأبكار وشوارد الأفكار للسيوطي أيضا(حاشيته على تفسير البيضاوي) ١/٣٦١ – الناشر/جامعة أم القرى – كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٥م.

وعزاها شهاب الدين الخفاجي إلى صدر الأفاضل –القاسم بن الحسين الخوارزمي– في شرحه على درة الغواص للحريري ص٣٨٢ ، ت/عبد الحفيظ فرغلي علي قرني–ط دار الجيل، بيروت –ط١، ١٩٩٦ م، وفي حاشيته على تفسير البيضاوي١/٣٠١ –ط دار صادر – بيروت لات، وقال فيها: «هذه أبيات عزيت للزمخشريّ، والأصح أنها لصدر الأفاضل» وهذا ما أرجحه لأن بعض الكلمات الواردة في الأبيات نص الزمخشري في كشافه أنها اسم جمع وليست جمعا كـ(رُخال– وتؤام) ينظر: الكشاف ١/٤٥ ، ٢/١٦٩– ط/ دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣ ، ١٤٠٧ هـ

(٢) قال سيبويه: «وقالوا: رُبَّى ورُباب، حذفوا الألف وبنوه على هذا البناء، كما أَلْقَوْا الهاء من جَفْرَةٍ فقالُوا :جِفارٌ ، إلا أَنَّهُم ضَمُّوا أَوَّل هذا ، كما قالُوا: ظِئْرٌ وظُؤارٌ ورِخْلٌ ورُخالٌ.» اهـ الكتاب٣/٦٠٩ ت/عبد السلام محمد هارون ، ط مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٣ ، ١٩٨٨م .

حديثا[١]، أو وَلَدتْ أو مات ولدُها[٢]، والإحسان والنعمة، والحاجة، والعقدة المحكمة[٣]، قاله في القاموس[٤]، وظاهره جواز جمعها على فُعَال بكل معانيها المذكورة، وكلام غيره يقتضي أنه لا يجمع على رُبَاب إلا رُبَّى بالمعنى الأول[٥].

و(**الفُرَار**) جمع فَرِير –وهو ولد البقرة الوحشية[٦] –وقيل: هو الحَمَل[٧]. وقيل: الفُرار واحد مثل طَوِيل وطُوَال[٨].

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري١٤٩/٧ (رخل)ت/ محمد عوض مرعب –ط دار إحياء التراث العربي – بيروت–ط١، ٢٠٠١م، والصحاح للجوهري١٣١/١(ربب)ت/ أحمد عبد الغفور عطار ،ط دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤، ١٩٩٠م .

(٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور١/ ٤٠٤(ربب) ط دار صادر ، بيروت –ط٣ ، ١٤١٤هـ.

(٣) يقول الزبيدي في تاج العروس٤٧٠/٢(ربب) ت/مجموعة من المحققين ، الناشر: مطبعة حكومة الكويت لات:«والرُّبَّى: (الإحسان والنعمة) نقله الصاغاني (و) الرُّبَّى: (الحاجة) يقال: لي عند فلان رُبَّى...والرُّبَّى (العقدة المحكمة) يقال في المثل «إِنْ كُنْتَ بِي تَشُدُّ ظَهْرَكَ فَأَرْخِ مِنْ رُبَّى أَزْرِكَ» يقول: إن عَوَّلْتَ عليّ فدعني أتعَبْ، واسترخِ أنت واسترحْ» اهـ

(٤) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص٨٧ (ربب)ت/مكتب تحقيق التراث في الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي –ط/ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – ط ٨ ، ٢٠٠٥ م

(٥) صرح بذلك الزبيدي في تاج العروس٤٧٠/٢(ربب) فقال :«جَمْعُ الرُّبَّى من المَعْزِ والضَّأْنِ رُبَابٌ بالضَّمِّ» اهـ

(٦) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٢٦/١٥(فرر)، والصحاح للجوهري ٧٨٠/٢ (فرر)

(٧) ينظر: لسان العرب٥٢/٥ (فرر)

(٨) ينظر: المخصص لابن سيده٢٣٥/٢، و تاج العروس للزبيدي٣١٩/١٣(فرر)

و(**التُّؤَام**) جمع توأم على فَوْعَل وهو معروف[١].

و(**العُراق**) كغُرَاب جمع عَرْق -بفتح العين وسكون الراء-: العظم الذي أخذ عنه اللحم[٢]. وقال الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي[٣] في باب[٢/أ]العين من كتابه (قنعة الأريب في تفسير الغريب)[٤]: «والعَرْق -ساكن الراء-: عظم يقشر عنه معظم اللحم ويبقى عليه بقيته، وجمعه عُرَاق. قاله الهروي[٥]». انتهى.

---

(١) قال نجم الدين النسفي في طُلبة الطَّلبة ص١٣٥-ط مكتبة المثنى ببغداد، ١٣١١هـ: «والتَّوْأَمَانِ: ولدان ولدا في بطن واحدٍ، أحدهما (تَوْأَم) على وزن فَوعَل وجمعه (التُّؤَام) -بضم التاء- على وزن فُعَال مخففا»اهـ

(٢) ينظر: الصحاح للجوهري ١٥٢٣/٤(عرق)

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقيّ الحنبلي، أبو محمد، موفق الدين: فقيه، من أكابر الحنابلة، له تصانيف كثيرة ولد في نابلس بفلسطين، وتعلم في دمشق، ورحل إلى بغداد سنة فأقام نحو أربع سنين، ثم عاد إلى دمشق، وفيها وفاته سنة٦٢٠ هـ .ينظر: الأعلام لخير الدين الزركلي ٦٧/٤ ، ٦٨

(٤) ينظر: كتاب قنعة الأريب في تفسير الغريب لابن قدامة المقدسي ص٤٠١ – رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم أصول اللغة-إعداد الباحث/حلمي السيد محمود أبو حسن. وهي في المكتبة المركزية لجامعة الأزهر برقم:٩١٢ عام- وبرقم:٢٣٠ خاص.

(٥) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي١٢٦٣/٤ -تحقيق/د أحمد فريد المزيدي-الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م، ونصه: «وفي الحديث: (أنه تناول عَرْقا ثم صلى، ولم يتوضأ) العَرْق -وجمعه عُراق نادر-، وهو العظام التي يُقْشَر عنها معظم اللحم، وتبقى عليها بقية» اهـ

ويجوز أن يجمع عَرْق وعُرَاق على عِرَاق ككِتَاب[١].

وقال العلامة جلال الدين السيوطي[٢] أن العَرْق هو: اللحم على العظم[٣]، وهو مخالف لما سبق. فليحذر.

و**(العُرَام)** –بالراء– بمعنى العُرَاق، قاله السيوطي في حاشيته على تفسير البيضاوي[٤]، ويظنها مفردة.

و**(الرُّخَال)** –بالراء– جمع رَخِل كـ:نَمِر، ورِخْل كـ:عِلْم[٥]، وهي: الأنثى من أولاد الضأن، والذَّكَر حَمَلٌ[٦] وقد يُكْسَر أولُه، فيقال: رِخَال، مثل: رِجَال[٧]، والضمة فيه بدل من الكسرة؛ للدلالة على القوة، كما أبدلت من الفتحة في: سُكارى، كذا

---

(١) ذكره ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم ١٩١/١ (عرق) حكاية عن ابن الأعرابي، كما ذكره الزبيدي في تاج العروس١٣٦/٢٦ (عرق)

(٢)هو:عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما ، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، فألف أكثر كتبه، توفي سنة٩١١ هـ. ينظر: الأعلام لخير الدين الزركلي ٣٠١/٣

(٣) ذكر السيوطي ذلك في كتابه المزهر ٧٧/٢ ناقلا كلام ابن خالويه في كتاب (ليس) إذ يقول:« وقال ابن خالويه في كتاب ليس: لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف: عَرْق وهو اللحم على العظم وعُراق، ...»اهـ وينظر: ليس في كلام العرب لابن خالويه ص١٥١.

(٤) ينظر: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار للسيوطي(حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي) ٣٦١/١

(٥) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري١٤٩/٧(رخل)، والصحاح للجوهري١٧٠٨/٤(رخل)، ولسان العرب لابن منظور ٢٨٠/١١ (رخل)

(٦) ينظر: كتاب العين للخليل٢٥٠/٤(رخل)، والصحاح للجوهري١٧٠٨/٤(رخل)، وتاج العروس للزبيدي٦٥/٢٩ (رخل)

(٧) ينظر: لسان العرب لابن منظور ٢٨٠/١١ (رخل)، وتاج العروس للزبيدي٦٥/٢٩ (رخل)

قيل[١]، وذكر بعضهم أنه يقال فيه أيضا: زخل –بزاي وخاء معجمتين–[٢]. فليتأمل.

و(**الظُّؤَار**) جمع ظِئر –بالكسر– وهي العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم، ويجمع أيضا على: أَظْؤُر، وظُؤُور، وظُؤُورَة[٣].

و(**البُساط**) جمع بسط –بكسر الباء، وبضمها، وبضمتين– وهي الناقة التي تُخلى مع ولدها لا يمنع منها[٤]، ويجمع أيضا على: أبساط، وبُسْط، وبِساط –بالكسر– كذا قيل[٥]، وظاهره أن بُسْطا –بضم أوله– يكون مفردًا وجمعًا.

---

(١) قاله الزمخشري في الكشاف١٦٩/٢ في حديثه عن كلمة(أُنَاس) وأنه مثل: رُخال وثُناء وثُؤام ، إذ يقول:« إن الأصل الكسرة والتكسير، والضمة بدل من الكسرة، كما أبدلت في نحو. سُكارى وغُيارى من الفتحة »اهـ

ورده أبو حيان في البحر المحيط٢٠٠/٥ فقال:« ولا يجوز ما قال لوجهين:

أحدهما: أنه لم يُنْطَق بـ(إناس)– بكسر الهمزة –فيكون جمع تكسير حتى تكون الضمة بدلا من الكسرة، بخلاف سكارى وغيارى فإن القياس فيه فَعالى –بفتح فاء الكلمة– وهو مسموع فيهما.

والثاني : أن سكارى وغيارى وعجالى وما ورد من نحوها ليست الضمة فيه بدلا من الفتحة، بل نص سيبويه في كتابه على أنه جمع تكسير أصل كما أن فعالى جمع تكسير أصل وإن كان لا ينقاس الضم كما ينقاس الفتح»اهـ

(٢) قاله الشيخ خالد الأزهري في التصريح٥٣٩/٢

(٣) ينظر: كتاب العين للخليل ١٦٧/٨(ظأر)، وتهذيب اللغة للأزهري ٢٨٣/١٤ (ظأر)، والصحاح للجوهري٧٢٩/٢ (ظأر)

(٤) ينظر: المحكم لابن سيده٤٤١/٨ (بسط)، والمخصص لـه١٤١/٢، و الصحاح للجوهري ١١١٦/٣(بسط)، وتاج العروس١٤٨/١٩(بسط)

(٥) يقول ابن سيده في المحكم٤٤١/٨:« والبِسْطُ والبُسْطُ: الناقة المتروكة مع ولَدها لا تُمْنَعُ والجمعُ: أَبْسَاطٌ وبُساطٌ الأخيرة من الجمع العزيز، وحكى ابن الأعرابيّ وفي جمعِها بُسْطٌ وأنشد:

مَتَابيعُ بُسْطٌ مُتْئِمَاتٌ روَاجعٌ ... كما رَجَعَتْ في لَيْلِها أمُّ حَائلِ»اهـ

فليتأمل.

و**(الثُّنَاء)** جمع ثِنْي-بكسر أوله وسكون ثانيه- وهي الناقة التي نتجت مرتين(١)، وقال السيوطي في حاشيته على تفسير البيضاوي: والثني هو الولد الذي بعد البكري(٢).

وقال الدميري في حياة الحيوان في باب الراء: وثُنَاء جمع ثِنْي واحد أثناء الشيء(٣). فليتأمل.

و**(النُّذَال)** جمع نَذْل، وهو: الخسيس المحتقر من الناس في جميع أحواله، ويجمع أيضا على: أنذال، ونُذول، ونذلاء كظرفاء، ونِذَال ككرام، وقد نَذُل ككَرُم نَذَالةً ونُذُولةً، قاله في القاموس(٤).

و**(الرُّذَال)** جمع رَذِل كنَمِر، وهو: ما يُسْتَرْذَل، قال في القاموس: الرَّذْل والرُّذال والرَّذيل والأرْذَل: الدُّون الخَسيس، أو الرَّدِيء من كلِّ شيء، والجمع: أرذال ورُذُول ورُذَلاء ورُذال وأرْذَلون، وقد رَذُل، ككَرُم وعَلِم، رذالَة ورُذولَة-بالضم- ورَذَلَهُ غيرُه وأرْذَلَه. والرُّذَال والرُّذَالَة، بضمهما: ما انْتُقِي جَيِّدُه. والرَّذيلَة: ضِدُّ الفَضيلَة. واسْتَرْذَلَه: ضِدُّ اسْتَجَادَه. وأرْذَل: صار أصحابُه رُذَلاء ورُذالَى، كحُبارَى. وأرْذَلُ العُمُرِ: أسْوَأُه.(٥). انتهى.

ومنه يستفاد أن رُذَالا -بضم أوله- يكون جمعًا ومفردًا بلفظ واحد.

---

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور ٢٤٤/١٠(عرق)

(٢) ينظر: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار للسيوطي(حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي) ٣٦٢/١

(٣) ينظر: حياة الحيوان الكبرى للدميري٥٠٨/١- ط دار الكتب العلمية، بيروت-ط٢، ١٤٢٤هـ

(٤) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص١٠٦٢(نذل)

(٥) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص١٠٠٥(رذل)

و(**البُرَاء**) جمع بَرِيء[١]، قرأ عيسى بن عمر [٢/ب]النَّحْوي: ﴿إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ﴾[٢] على فُعَال، مثل: فُرَاد وفَرِيد، وقد قيل: بِرَاء -بكسر الياء- مثل: ظَرِيف وظِرَاف، وكَرِيم وكِرَام[٣]، وقرئ: ﴿إِنَّا بُرَآؤُا مِنْكُمْ﴾[٤] على وزن فُعَلاء، كظَرِيف وظُرَفَاء، وعليه القراء السبعة المقتدي بهم في الأمصار[٥].

و(**الرُّجَال**) جمع رَجُل، والكثير رِجَال -بكسر أوله- قال في القاموس: الرَّجُلُ، بضم الجيمِ وسكونِه: معروف، وإنما هو إذا احْتَلَمَ وشَبَّ، أو هو رَجُلٌ ساعةَ يُولَدُ، تصغيرُه: رُجَيْل ورُوَيْجِل، والكثيرُ الجِماعِ، والراجِل، والكامِل، جمعه: رِجالٌ ورِجالاتٌ ورَجْلَةٌ ورِجَلَةٌ، كعِنَبَةٍ، ومَرْجَلٌ وأراجِلُ، وهي رَجْلَةٌ. وتَرَجَّلَتْ: صارتْ كالرَّجُلِ. ورَجُلٌ: بَيِّنُ الرُّجولِيَّةِ والرُّجْلَةِ والرُّجْلِيَّةِ، بضمهنَّ، والرَّجولِيَّةِ،

---

(١) ينظر: لسان العرب١/٣٢ (برأ)

(٢) سورة الممتحنة:٤

هي قراءة أبي جعفر ، وعيسى بن عمر في إحدى روايتيه(بُرَاء) -بضم الباء- وروايته الأخرى بكسرها.

ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص١٥٥ ، ١٥٦- عُني بنشره/ج.برجشتراسر ، ط/مكتبة المتنبي - القاهرة ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي١٨/٥٦-ت/ أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش- ط دار الكتب المصرية ، ط٢، ١٩٦٤م . والبحر المحيط لأبي حيان١٠/١٥٥- ت/صدقي محمد جميل ، ط دار الفكر - بيروت - ط١، ١٤٢٠هـ .

(٣) قال ابن جني في المحتسب٢/٣١٩ - ت/علي النجدي ناصف ، وآخرين ، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ٢٠٠٤م .:« (بريء)في تكسيره أربعة أوجه: بريء وبِرَاء، كظريف وظِراف، وبريء وأبرياء كصديق وأصدقاء، وبريء وبُرآء كشريف وشُرفاء، وبريء وبُراء -على فُعال- كنُؤَام، ورُبَاب»اهـ

(٤) سورة الممتحنة:٤

(٥) ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد ص٦٣٣ ، ٦٣٤-ت/ د شوقي ضيف ، ط/دار المعارف المصرية ١٩٧٢م ، والبحر المحيط لأبي حيان١٠/١٥٤

بالفتح[١].

و**(الحُفَال)** الكثير، يقال: نَعَم حُفَال للكثيرة، قال في القاموس في مادة حفل بالحاء: وكغُرَاب الجمع العظيم[٢].

ومثله: **(كُثَاب)** -بالثاء المثلثة- كما في القاموس[٣]، وينظر ما مفردهما.

و**(الأُنَاس)** بمعنى الناس[٤]، وينظر ما مفردها.

و**(القُرَاد)** جمع قُرَادة معروف[٥]، لكن قال في الصحاح: والقُرَاد واحد القِرْدَان[٦]، وهو ظاهر في أنه ليس بجمع.

و**(الذُّبَال)** جمع ذُبَالة السِّراج، قال في الصحاح: والذُّبَالة الفَتِيلة والجمع الذُّبَال[٧]

و**(القُمَاء)** ذكر تفسيره في البيت[٨].

---

(١) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص١٠٠٣(رجل)

(٢) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص٩٨٥(حفل)

(٣) ينظر: القاموس المحيط للفيروزابادي ص١٢٩(كثب)

(٤)مذهب الخليل وسيبويه أن أصل النّاس: أُناس، حذفت الهمزة ثم جَعَلُوا الأَلِف واللامِ عِوَضا عنها وقال الكسائي: هما لغتان ليست إحداهما من الأخرى، يدل على ذلك أن العرب تصغر ناسا :نويسا ولو كان أصله أناسا لقالوا: أُنيّس.

ينظر: كتاب العين للخليل٣٠٣/٧ (نوس) والكتاب لسيبويه١٩٦/٢، والمصباح المنير للفيومي ٢٥/١ (أنس)، وتاج العروس للزبيدي٤١١/١٥ (أنس)

(٥) قال الفيومي في المصباح المنير٤٩٦/٢(قرد):« والقُرَاد مثل غُرَاب: ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للإنسان الواحدة: قُرَادَة »اهـ

(٦) ينظر: الصحاح للجوهري٥٢٣/٢ (قرد)

(٧) ينظر: الصحاح للجوهري١٧٠١/٤ (ذبل)

(٨) ضمن الأبيات التي ذكرها قبلُ تذييلا على أبيات الزمخشري، حيث قال: وقُماء في قَمِيء أي حقير..... قال ابن سيده:« والقِمَاء والقُمَاء -بالكَسر والضمّ -:جمع قَمِيء ، وهو الذليل الحقير» اهـ المخصص٢٢/٥

و**(السُّحَاح)** جمع سَحٍّ المطر، أي: كثر انصبابه[١].

و**(الرُّعَاء)** جمع رَاعٍ، وتُكْسَر راؤه أيضًا كثيرًا[٢].

و**(الجُمال)** جمع جمل، وتكسر جيمه كثيرًا أيضًا[٣].

و**(رُبَاع وبابه)** كثُلاث وخُماس وسُداس من الأسماء المعدولة وهي مقررة في علم النحو[٤].

---

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده٢/٤٩٨

قال ابن منظور في لسان العرب٢/٤٧٦(سحح): «وغَنَمٌ سِحاح وسُحاح: سِمانٌ، الأَخيرة من الْجَمْع الْعَزِيزِ كظُؤَارٍ ورُخالٍ»اهـ

(٢) هو في أغلب المراجع بالكسر(رِعاء)، وإذا ضم أوله فهو (رُعاة) بتاء في آخره.

قال الخليل:« والراعي: السائس، والمرعي: المسوس. والجميع: الرِّعاء مهموز على فِعال رواية عن العرب قد أجمعت عليه دون ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: رَاع ورُعَاة مثل داع ودُعاة.»اهـ كتاب العين٢/٢٤٠ (رعي)

ومنه قوله تعالى :﴿لاَ نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ ﴾(القَصَص: ٢٣) وهي قراءة الجمهور، وقرأ عكرمة وسعيد بن جبير(الرُّعَاء) بضم الراء، قال أبو حيان هو اسم جمع، وقال العكبري :جمع راع، وقيل: أصله الرعاة، فحَذف التاء ومد الكلمة. قال يعقوب: «وذُكر لي في لغةٍ (الرُّعاء) بضم الراء»، وقال الصغاني :« الرُّعاءُ: لغةٌ في الرِّعاءِ، جمعُ راعٍ، وقرأَ الخَلِيلُ (حَتَّى يَصْدُرَ الرُّعاءُ)» وأنكر أبو حاتم هذه اللغة، وقال: «إذا ضممت الراء لم تقل إلا الرُّعاة بالهاء» قال النحاس: «والذي أنكره لا يمتنع».

ينظر: إعراب القرآن للنحاس٣/١٦٠، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري٢/٢٥٧، والشوارد للصغاني ص٣٠ ، والبحر المحيط لأبي حيان٨/٢٩٧

(٣) قال الفراء في تفسير قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾:« وقد حكى عن بعض القراء : جُمَالات ، فقد تكون من الشيء المجمل ، وقد تكون جُمالات جمعا من جمع الجُمال. كما قالوا : الرَّخِل والرِّخال ، والرُّخال.»اهـ معاني القراء للفراء٣/٢٢٥

أي تكون جمعا لـ(لجُمال) الذي هو جمع لـ(جمل).

(٤) في باب ما لا ينصرف– للوصفية والعدل عن العدد المكرر. ولأنَّ لفظها يقتضي التكرارَ فصار فيها معنى الجمع، حتى قيل: إنها منعت الصرف للعدل والجمع. ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني١/٢٨٢

وقد قيل: إن بعض ما تقدم اسم جمع لا جمع[١]، قال صاحب الكشاف في تفسير سورة البقرة[٢]، وسورة الأعراف[٣]: إن الرُّخَال اسم جمع، وهو مخالف لما في أبياته المارة، والظاهر أن رُباعا وبابه من أسماء الجموع.

ثم رأيت السيوطي في مُزْهِرِه ذكر بيتين ذَيَّل بهما على أبيات الزمخشري وهما قوله:

قلت قد زيد ثُناء وبُرَاء ونُذال ورُذال وجُفال

وكُثاب في كتابي (ليس) مع كتب (القالي) ممَّا يا رجال[٤]

ومراده أن بعض ذلك ذكر في كتاب (ليس) لابن خالويه[٥]، وبعضه ذكره

---

(١) المعروف في صيغ الجمع (فِعال) بكسر الفاء، وأما بضمها ففيه خلاف بين النحاة:
فذكر سيبويه أن (فُعَال) من أبنية الجموع وذكر منه: ظُؤار ورُخال وثُناء، وتبعه الزمخشري في الكشاف إلا أنه ذكر أن الأصل فيه الكسر والضم فيه بدل من الكسر كما أنه بدل من الفتح في سُكارى، ورده أبو حيان في البحر المحيط، كما تبع سيبويه ابن عصفور، و ابنُ مالك فذكرا أن من جموع التكسير (فُعَالا) وإن كان قليلا.
وذكر بعض النحاة كأبي حيان أن (فُعَالا) لا يأت جمعا إلا خلاف القياس لأنه من أبينة المصادر والمفردات كنُباح وصُراخ، وإذا استعمل بمعنى الجمع فهو اسم جمع لا جمع، والوارد منه في كلام العرب ألفاظ محصورة.
ينظر: الكتاب لسيبويه٣/٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، والكشاف للزمخشري٢/١٦٩ ، ٥١٤/٤، وشرح الجمل لابن عصفور٢/٥٤٢ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك٤/١٨١٢، و البحر المحيط لأبي حيان١٠/١٥٥، وارتشاف الضرب له أيضا١/٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وشرح درة الغواص للشهاب الخفاجي ص٣٨٢

(٢) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري١/٥٤

(٣) ينظر: المرجع السابق٢/١٦٩

(٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي٢/٧٧
وفيه: (ولقد زيد) بدل(قلت قد زيد) وفيه(فهيا) بدل(ممًا)

(٥) ينظر: ليس في كلام العرب لابن خالويه ص١٥١ -١٥٣

القالي في (أماليه)[١]، وينظر ما معنى قوله: «مما» والظاهر أن معناه: مِمُّوا ممَّا أي[٣/أ] اقصدوا ما قلناه قصدا واعرفوه حق المعرفة.

ثم رأيت في نسخة من المزهر (هيًّا) بدل قوله (ممَّا)[٢] ولم يُذكر في الصحاح ولا في القاموس هيَّا بياء مشددة بعد الهاء أوله[٣]، وتنظر ما معناه. فتأمل ذلك.

والحمد لله على التمام وعلى سيدنا محمد الصلاة والسلام.

تمت الرسالة ولله الحمد والمنة

لكاتبه ومؤلفه الفقير عبد الله الدنوشري مُقَرِّظًا على هذا الكتاب[من الوافر]:

كِتَابٌ جَمْعُهُ جَمْعٌ لَطِيفُ ... تَفَرَّدَ بِالفَرَائِدِ وَالفَوَائِد

مَعَانٍ كَالعَرَائِسِ مَائِسَاتٍ ... تَجَلَّتْ لِلمُعَايِنِ والمُشَاهِد

ولكاتبه أيضا [من الوافر]:

نُجُومٌ زَاهِرَاتٌ قَدْ أَضَاءَتْ ... وَأَشْرَقَ جَمْعُهَا لِذَوِي الْفَضَائِل

حَكَتْ رَوْضًا أَرِيضًا ذَا زُهُورٍ ... تَفُوحُ شَذا فَيَنْشَقُهُ

(١) ينظر: الأمالي لأبي علي القالي٢/٢٩٠

(٢) هو ما عليه كتاب المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي(المطبوع)٢/٧٧

(٣) لم يُذكر ذلك –حقا– إذا قصد بها النداء، [ينظر: الصحاح للجوهري٦/٢٥٦٢(هيا) والقاموس المحيط للفيروزابادي ص١٣٥٦(هيا)] أما إذا كانت اسم فعل بمعنى أسرع– وهو المقصود هنا– فهو مشددة. ينظر: المفصل للزمخشري ص١٩٢ ، وشرحه لابن يعيش٣/١٠

الرسالة الثانية

في بحث اختصاص الجر بالاسم

بين يدي الرسالة

تعد هذه الرسالة حسنة في موضوعها، وهو(اختصاص الجر بالاسم) وعلة ذلك، فعلى الرغم من تناول النحاة هذه المسألة في كتبهم، إلا أن واحدا منهم لم يخصها بمؤلف مستقل كما فعل المؤلف، وهذه إحدى فوائد من يتصدر للتدريس، فالدنوشري تصدر بالأزهر الشريف وحِلَقِه، حيث يكثر فيها السؤال وتتفتق الأذهان بالأجوبة، مما يثري الدرس العلمي، وينتفع الطلاب، فهذا أحد الأسئلة التي طُرحت عليه في أحد المحافل (علة اختصاص الجر بالاسم)، فأجاب عن ذلك بهذه الرسالة التي فصل فيها القول، حتى تكون الإفادة أعم .

- **نسبة الرسالة إلى مؤلفها:**

ثبت بما لا يدع مجالا للشك نسبة هذه الرسالة إلى مؤلفها الدنوشري، يتضح ذلك فيما يأتي:

١- وجود اسم الرسالة على صفحة الغلاف(في بحث اختصاص الجر بالاسم) بنفس مداد المخطوط، مع تصريح المؤلف في صدر الرسالة بأنها له حيث قال:« فيقول عبد الله بن عبد الرحمن الدَّنَوشَرِيّ: قد سألني بعضُ الأفاضل... »

٢- تصريح الناسخ في آخر مخطوط الرسالة أنه ولد مؤلفه إذ يقول:« تم ذلك على يد الفقير الأزهري محمد ولد المؤلف. عفي عنهما آمين »

٣- وجود هذه الرسالة ضمن مجموع عنوانه(رسائل الدنوشري) محفوظ في دار الكتب المصرية، برقم:٦٢٥ مجاميع.

٤- وجود اسم الرسالة ومؤلفها في فهرس دار الكتب المصرية[١].

٥- ذكر المؤرخين أن المؤلف مشهور بالرسائل والتعليقات[٢] .

- **سبب تأليف الرسالة:**

ذكر المؤلف سبب تأليفه هذه الرسالة في بدايتها، حيث قال: إن بعض الأفاضلِ قد سأله في بعض المحافل، عن قول الأشموني، نقلا عن ابن مالك، في تسهيله، في بحث اختصاص الجر بالاسم، وذَكَر دَلِيلَه؛ لأن عامله، لا يستقل فيُحْمَل غَيرُه عليه، بخلاف الرفع والنصب، فأجاب عن ذلك بهذه الرسالة التي فصل فيها القول.

- **مضمون الرسالة، ومنهج المؤلف فيها:**

- ذكر الدنوشري –بعد أن حمد الله على التسهيل، وصلى وسلم على رسوله المخصوص بأسرار التنزيل، وأثنى على آله وأصحابه– إن بعض الأفاضلِ قد سأله في بعض المحافل، عن قول الأشموني، نقلا عن ابن مالك، في تسهيله، في بحث اختصاص الجر بالاسم، وذَكَر دَلِيلَه؛ «لأن عامله، لا يستقل فيُحْمَل غَيرُه عليه، بخلاف الرفع والنصب»
- ذكر أن (عامل الجر) هو حرف الجر أو الإضافة، أو المضاف، أو التبعية–على الخلاف المقرر بينهم– و أنه(لا يستقل) لافتقاره إلى ما يتعلق به، وعدم استقلاله، وإذا كان غير مستقل فلا يمكن أن يُحْمَل عليه عَامل غيره، بخلاف عامل الرفع والنصب الذي هو الفعل فإنه مستقل، فصح أن يحمل عليه غيره.

---

(١) الجزء الثاني ص١١٢

(٢) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي٣/٥٣، و الأعلام لخير الدين الزركلي٤/٩٧

وقد استشهد بأقوال العلماء السابقين في المسألة، وقد استدركت في التحقيق أسبابا أخرى ذكرها النحاة لاختصاص الجر بالأسماء دون الأفعال.

ثم ختم الدنوشري كلامه بقوله: «فالحمد لله على التسهيل وحسبنا الله ونعم الوكيل».

- **مصادر الدنوشري في رسالته:**

تعددت مصادر الدنوشري في رسالته وتنوعت بين كتب نقل منها، وعلماء تأثر بهم وأخذ عنهم:

فمن الكتب التي أخذ منها وذكرها في رسالته: التسهيل لابن مالك، وشرحه للدماميني

ومن العلماء الذين تأثر بهم وأخذ عنهم في رسالته: ابن مالك، والدماميني، والأشموني.

- **النسخة المعتمدة في التحقيق:**

- اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة، كتبت بيد ولد مؤلفها، وهي نسخة دار الكتب المصرية، ضمن مجموع عنوانه(رسائل الدنوشري) برقم:(٦٢٥) مجاميع-ميكروفيلم رقم:(٥٠٧١) وهي الرسالة الرابعة، وعدد أوراقها:(٢ ق) من اللوحة(١٢) إلى (١٣)، وفي كل ورقة(صفحتان)، وعدد أسطر الصفحة(١٧)سطرا، وفي كل سطر(١٣) كلمة تقريبا، وقد كتبت بخط النسخ، واتبع الناسخ فيها نظام التعقيبة.
- ذكر المؤلف العنوان في أول صفحة الرسالة.
- ذكر الناسخ في آخر مخطوط الرسالة أنه ولد المؤلف، إذ يقول:« تم ذلك على يد الفقير الأزهري محمد ولد المؤلف. عفي عنهما آمين »
- تتميز هذه الرسالة بأنها كتبت بخط واضح جميل، بمداد أسود.

- **منهج التحقيق:**

التزمت في تحقيق هذه الرسالة المنهج المتعارف عليه لدى المحققين في إخراج النص المخطوط على أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه، ولا داعي لذكر خطواته خشية التكرار، فقد ذكرتها في منهج تحقيق الرسالة الأولى.

بعض نماذج مصورة من الرسالة

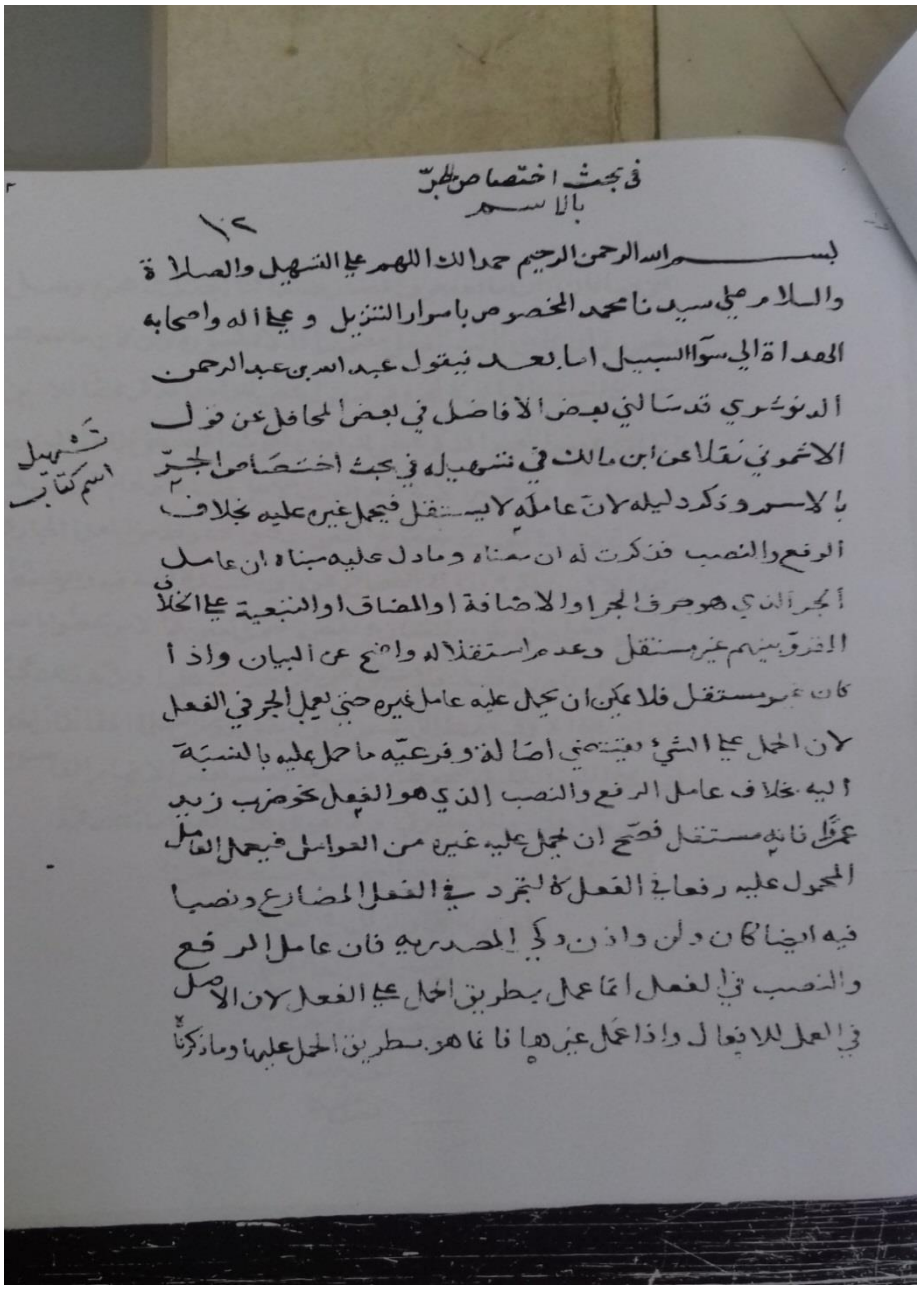

في بحث اختصاص الجر
بالاسم
١٢
بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك اللهم على التسهيل والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المخصوص بأسرار التنزيل وعلى اله واصحابه
الهداة الى سواء السبيل اما بعد فيقول عبد الله بن عبد الرحمن
الدنوشري قد سألني بعض الافاضل في بعض المحافل عن قول
الاشموني نقلا عن ابن مالك في تسهيله في بحث اختصاص الجر
بالاسم وذكر دليله لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف
الرفع والنصب فذكرت له ان معناه ومادل عليه مبناه ان عامل
الجر الذي هو حرف الجر او الاضافة او التبعية على الخلاف
الفرق بينهم غير مستقل وعدم استقلاله واضح عن البيان واذا
كان غير مستقل فلا يمكن ان يحمل عليه عامل غيره حتى يعمل الجر في الفعل
لان الحمل على الشيء يقتضي اصالة وفرعيه ما حمل عليه بالنسبة
اليه بخلاف عامل الرفع والنصب الذي هو الفعل نحو ضرب زيد
عمرا فانه مستقل فصح ان يحمل عليه غيره من العوامل فيعمل العامل
المحمول عليه رفعا في الفعل كالمجرد في الفعل المضارع ونصبا
فيه ايضا كان ولن واذن وكي المصدرية فان عامل الرفع
والنصب في الفعل انما عمل بطريق الحمل على الفعل لان الاصل
في العمل للافعال واذا عمل غيرها انما هو بطريق الحمل عليها ومادكرنا

تسهيل
اسم كتاب

الصفحة الأولى

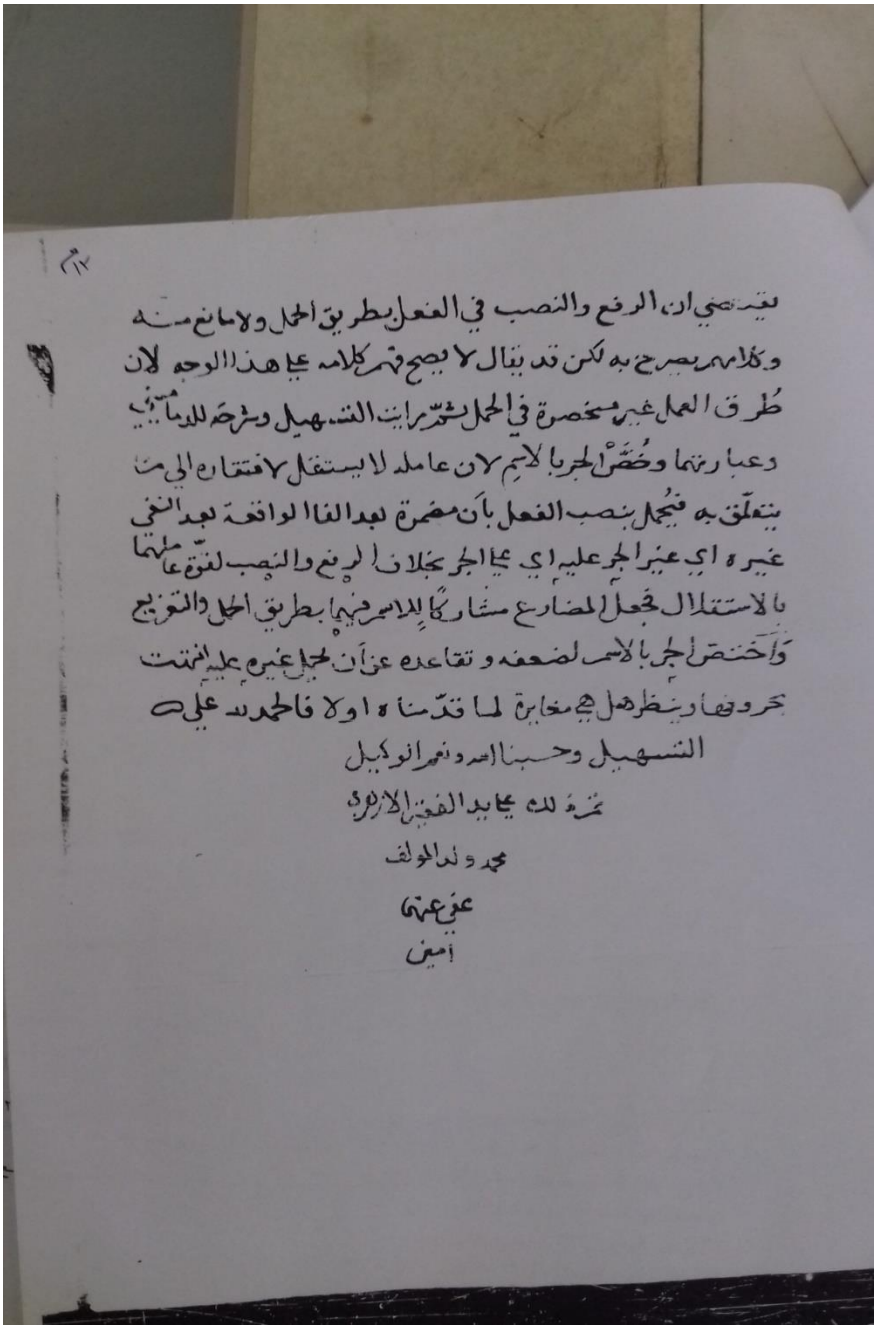

فيقتضي ان الرفع والنصب في الفعل بطريق الحمل ولا مانع منه
وكلامهم يصرح به لكن قد يقال لا يصح قهر كلامه على هذا الوجه لان
طرق العمل غير منحصرة في الحمل ثم رايت التسهيل وشرحه للدماميني
وعبارتهما وخص الجر بالاسم لان عامله لا يستغل لافتقاره الى ما
يتعلق به فيحمل بنصب الفعل بأن مضمرة بعد الفاء الواقعة بعد النفي
غيره اي غير الجر عليه اي على الجر بخلاف الرفع والنصب لقوة عاملهما
بالاستقلال فجعل المضارع مشاركا للاسم فيهما بطريق الحمل والتوزيع
واختص الجر بالاسم لضعفه وتقاعده عن ان يحمل غيره عليه انتهت
بحروفها وينظر هل هي مغايرة لما قدمناه اولا فالحمد لله على
التسهيل وحسبنا الله ونعم الوكيل
تمت لله على يد العبد الفقير الاثري
محمد ولد المولف
عفى عنهما
امين

الصفحة الأخيرة

النص المحقق

في بحث اختصاص الجر بالاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك اللهم على التسهيل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بأسرار التنزيل، وعلى آله وأصحابه الهداة إلى سواء السبيل. أما بعد..

فيقول عبد الله بن عبد الرحمن الدَّنَوشَرِيّ: قد سألني بعضُ الأفاضلِ في بعض المحافل[١] عن قول الأشموني[٢] نقلا عن ابن مالك[٣] في تسهيله[٤] في بحث

---

(١) جمع مَحْفِل والمحْفِل: المَجْلِس والمُجْتَمَع فِي غير مَجْلِس أَيضًا. ومَحْفِل الْقَوْم ومُحْتَفَلُهم: مُجْتَمَعُهم.

ينظر: لسان العرب(حفل)١١/١٥٧

(٢) ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ١/٤٨، ونصه:« أشار بقوله (والِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ) أي: فلا يوجد في الفعل. قال في التسهيل: لأن عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب» اهـ

والأشموني هو: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين: نحوي، من فقهاء الشافعية. أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة. ولي القضاة بدمياط. من تصانيفه: حاشية على الأنوار لعمل الأبرار، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، منهاج الدين في شعب الايمان، الينبوع في شرح المجموع في فروع الفقه، توفي سنة٩٠٠هـ .ينظر في ترجمته: الأعلام للزركلي٥/١٠ ، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة٧/١٨٤

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي، نزيل دمشق، إمام النحاة وحافظ اللغة، صرف همته إلى إتقان لسان العرب؛ حتى بلغ فيه الغاية، من تصانيفه: الألفية والتسهيل وشرحه والكافية الشافية وشرحها وغيرها كثير. توفي سنة٦٧٢هـ.

ينظر ترجمته في: بغية الوعاة للسيوطي١/١٣٠، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة١٠/٢٣٤

(٤) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ص٨ ، ونصه:« وخُص الجرُ بالاسم لأن عامله لا يستقل فيحمل غيرهُ عليه بِخلاف الرفعِ والنصبِ. »اهـ

اختصاص الجر بالاسم، وذَكَر دَلِيلَه؛ لأن عامله[1] لا يستقل فيُحْمَل غَيرُه عليه، بخلاف الرفع والنصب[2].

فذكرت له: أن معناه وما دل عليه مبناه: أنَّ عامل الجر الذي هو حرف الجر أو الإضافة، أو المضاف، أو التبعية-على الخلاف المقرر بينهم[3]- غير مستقل.

---

(١) أي عامل الجر -أصالة- وهو الحرف لا يستقل لافتقاره إلى ما يتعلق به. ينظر: المساعد لابن عقيل ٢٢/١

(٢) أي في الاسم فإنهما لقوة عاملهما أصالة بالاستقلال يقبلان أن يحمل عليهما رفع المضارع ونصبه. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني ١٠٠/١

(٣) لا خلاف بين العلماء إذا وجد حرف الجر أنه العامل، إنما الخلاف في الجر بالإضافة والتبعية.

أما الإضافة:

فذهب سيبويه والجمهور إلى أنّ المضاف إليه مجرورٌ بالمضاف؛ وذهب الزّجّاج إلى أنّه مجرور بحرف جرٍّ مقدّر. وقيل: هو مجرورٌ بالإضافة؛ وقيل: هو مجرورٌ بحرف مقدّر ناب عنه المضاف.

تُنظر هذه المسألة في: الكتاب ٤١٩/١، والبسيط لابن أبي الربيع ٨٨٦/٢، وشرح ألفيّة ابن معطي ٧٣١/٢، وأوضح المسالك ١٦٧/٢، والتّصريح ٢٢/١.

وأما التابع:

- فذهب الجمهور إلى أنه مجرور بعامل المتبوع، وذهب الأخفش إلى أنه مجرور بالتبعية.
- وذهب ابن مالك إلى أنه مجرور بحرف جر مقدر.

تنظر هذه المسألة في: اللباب في علل البناء والإعراب ٤٠٦/١، وشرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٢٢١، وشرح شذور الذهب لابن هشام ص٤٠٨، وتوجيه اللمع لابن الخباز ص٢٥٦، وهمع الهوامع ٤١٣/٢

وعدم استقلاله واضح عن البيان[1].

وإذا كان غير مستقل فلا يمكن أن يُحْمَل عليه عَامل غيره، حتى يعمل الجر في الفعل؛ لأن الحمل على الشيء يقتضي أصالة وفرعية ما حمل عليه بالنسبة إليه، بخلاف عامل الرفع والنصب الذي هو الفعل، نحو: «ضرب زيد عمرا» فإنه مستقل، فصح أن يحمل عليه غيره من العوامل، فيعمل العامل المحمول عليه رفعا في الفعل، كالتجرد في الفعل المضارع، ونصبا فيه أيضا كـ «أنْ، ولنْ، وإذن، وكي المصدرية» فإن عامل الرفع والنصب في الفعل إنما عمل بطريق الحمل على الفعل؛ لأن الأصل في العمل للأفعال[2]، وإذا عمل غيرها فإنما هو بطريق الحمل عليها.

وما ذكرنا لا[١٢/ب] يقتضي أن الرفع والنصب في الفعل بطريق الحمل– ولا مانع منه– وكلامهم يصرح به، لكن قد يقال لا يصح فهم كلامه على هذا الوجه؛ لأن

---

(١) علل ابن مالك ضعف عامل الجر وعدم استقلاله بأمرين:

الأول: لافتقاره إلى ما يتعلق به من فعل أو ما يقوم مقامه، فموضع المجرور نصب بما يتعلق به الجار، ولذلك إذا حذف الجار نصب معموله، وإذا عطف على المجرور جاز نصب المعطوف، وربما اختير النصب.

الثاني: لعدم استقلاله عن تفريع غيره عليه، فانفرد به الاسم، وجعل جزم الفعل عوضا مما فاته من المشاركة في الجر، فانفرد به ليكون لكل واحد من صنفي المعرب ثلاثة أوجه من الإعراب بتعادل.

وقد تعقب أبو حيان بعض ما قال ابن مالك فقال:« ومما يتعقب على المصنف في كلامه قوله في عامل الجر «إنه غير مستقل لافتقاره إلى ما يتعلق به» وليس هذا على الإطلاق: لأن حرف الجر إذا كان زائدًا لا يفتقر إلى ما يتعلق به، وكذلك إذا كان غير زائد في نحو: لولاك، ولعل زيد قائم –في لغة من خفض–. وقوله: « ولذلك إذا حذف الجار نصب معموله» ليس على الإطلاق بل منه ما يرفع معموله نحو ﴿كَفَى بِاللهِ﴾ وما قام من رجل وما زيد بقائم في لغة تميم، فإنك تقول (كفى اللهُ) وما قام رجلٌ، وما زيد قائمٌ»

(٢) ينظر: الأصول لابن السراج١/١٤٠ ، واللباب للعكبري١/١٤٠، وشرح المفصل لابن يعيش٣/٢٦، والتصريح للشيخ خالد الأزهري١/١٧٥

طرق العمل غير منحصرة في الحمل، ثم رأيت التسهيل[١] وشرحه للدماميني[٢] وعبارتهما: وخُصَّ الجر بالاسم لأن عامله لا يستقل؛ لافتقاره إلى ما يتعلق به فيحمل بنصب الفعل بأن مضمرة بعد الفاء الواقعة بعد النفي غيره- أي: غير الجر عليه- أي: على الجر، بخلاف الرفع والنصب ؛لقوة عاملهما بالاستقلال فجعل المضارع مشاركا للاسم فيهما بطريق الحمل والتفريع، واختص الجر بالاسم؛ لضعفه وتقاعده عن أن يحمل غيره عليه. انتهت بحروفها. وينظر هل هي مغايرة لما قدمناه أولا[٣].

فالحمد لله على التسهيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تم ذلك على يد الفقير الأزهري محمد ولد المؤلف. عُفي عنهما آمين.[١٣/أ]

---

(١) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ص٨

(٢) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني١/١٣٢

(٣) ذكر النحاة أسبابا أخرى لاختصاص الجر بالأسماء دون الأفعال من ذلك:

١- أن الجر أصله أن يكون بالإضافة، والإضافة إلى الفعل لا تصح، لأشياء، منها أن الإضافة تكون إلى الأعيان الثابتة، والأفعال ليست بأعيان ثابتة، لأنها أعراض والأعراض لا يبقى زمانها أو يقل بقاؤها.

٢- ومنها أن الأفعال أدلة وليست بالمدلول عليه. والإضافة لا تكون إلى الأدلة، وإنما تكون إلى المدلول عليه، نحو: (غلام زيد). و(صاحب عمرو).

٣- ومنها أن المضاف إليه يقوم مقام التنوين، وليس من قوة التنوين أن يقوم مقامه شيئان قويان، وهما الفعل والفاعل، لأن الفاعل لا يخلو من فاعله ألبتة، مظهرا أو مضمرا.

٤- ومنها أن الإضافة إنما دخلت الكلام لتخصص أو تعرف، والفعل لا يخصص ولا يعرف، لأنه لا يكون إلا نكرة، فإذا لم يتخصص في نفسه ولم يتعرف كان أحرى ألا يخصص غيره ولا يعرفه.

(ينظر: شرح عيون الإعراب للمجاشعي ص٥٤)

٥- لأنهم قصدوا أن يوفوا الاسم ؛لأصالته في الاعراب، حركاته الثلاث، وينقصوا من المضارع الذي هو فرعه واحدا منها، فنقصوه ما لا يكون معمول الفعل وهو الجر وأعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب.(ينظر: شرح الرضي على الكافية١/٤٤)

٦- لأن كل مجرور مخبر عنه من جهة المعنى ولا يخبر إلا عن الاسم.(ينظر: توضيح المقاصد للمرادي١/٣١١)

الرسالة الثالثة

منظومة في المواضع التي يستتر فيها الضمير يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل

بين يدي الرسالة

قال المحبيّ في ترجمة الدنوشري: «وَكَانَ ينظم الشّعْر، وَأَكْثر شِعْره مَقْصُورٌ على نَظْم مسَائِلَ نَحْويّةٍ»(١).

ولعل الدنوشري أكثر من نظم المسائل النحوية؛ لأن النظم أشد علوقا في الذهن من النثر، وهذه الرسالة المنظومة من هذا الشعر الذي جمع فيه المؤلف بعض مسائل النحو، وهي المواضع التي يستتر فيها الضمير وجوبا وجوازا، والمواضع التي يحذف فيها الفاعل، وقد تناولها النحاة في كتبهم مبثوثة غير مجموعة، ولذلك كانت هذه الرسالة فريدة في موضوعها لأن مؤلفها جمعها ثم خصها بنظم مستقل، ثم قرأها على طلابه في الجامع الأزهر.

- **عنوان الرسالة:**

لم يكتب على الرسالة أي عنوان، إنما أُخذ العنوان من مقدمة الرسالة(منظومة في المواضع التي يستتر فيها الضمير يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل)ليكون العنوان موافقا لمضمون الرسالة.

يقول الناسخ في مقدمة الرسالة: «وجدت بخط بعض الفضلاء ما هذا لفظه: أخبرني شيخنا شيخ الإسلام جمال الدين محمد بن عبد الوهاب العقامي اليمني، قال: أخبرني شيخنا العلامة، المتقن الحافظ، البليغ اللافظ، سيبويه زمانه، وشيخ أقرانه، عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الأزهري المصري، أيام قراءتي عليه بالجامع الأزهر بمصر المحروسة، في الأماكن التي يستتر فيها الضمير، والإشارة إلى ما يستتر جوازًا ووجوبًا... وله أيضا في الأماكن التي يحذف فيها الفاعل...»

---

(١) خلاصة الأثر ٣/٥٣.

- **<u>نسبة الرسالة إلى مؤلفها:</u>**

ثبت بما لا يدع مجالا للشك نسبة هذه الرسالة إلى مؤلفها الدنوشري، يتضح ذلك فيما يأتي:

١- تصريح الناسخ في صدر الرسالة بما يفيد أن النظم للدنوشري.

٢- وجود هذه الرسالة بعنوان:(منظومة في الأماكن التي يستتر فيها الضمير) منسوبة إلى الدنوشري في فهرس مصورات خزانة جمعة الماجد بالإمارات العربية المتحدة عن مكتبة الأحقاف اليمنية[١].

٣- ذكر المؤرخين أن المؤلف كَانَ ينظم الشّعْر، وَأَكْثر شِعْره مَقْصُورٌ على نَظْم مسَائِلَ نَحْويّةٍ»[٢].

- **سبب تأليف الرسالة:**

لم يذكر المؤلف سبب تأليفه هذه الرسالة كما فعل في غيرها، ولكن يمكن أن نرجع السبب إلى أنه أراد أن يجمع هذه المواضع المتفرقة في كتب النحو في موضع واحد، ثم ينظمها، حتى يتيسر على طلاب العلم معرفتها.

- **مضمون الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه:**

- ذكر الناسخ أنه وجد بخط بعض الفضلاء أن الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب العقامي اليمني، قال: أخبرني شيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الأزهري المصري، أيام قراءته عليه بالجامع الأزهر بمصر، منظومة في الأماكن التي يستتر فيها الضمير جوازًا ووجوبًا... وأيضا في الأماكن التي يحذف فيها الفاعل، وقد نظمها على بحر الرجز.

- **بدأ النظم بالأماكن التي يستتر فيها الضمير وجوابا، وهي:**

١- فعل الأمر للواحد المخاطب، كـ(قل، وذر).

٢- الفعل المضارع المبدوء بالهمزة الدالة على المتكلم وحده.

---

(١) ينظر: فهرس مصورات خزانة جمعة الماجد- رقم: ٣٧٨٣٩٣(نحو)

(٢) خلاصة الأثر ٣/٥٣.

٣- الفعل المضارع المبدوء بالنون الدالة على المتكلم ومعه غيره، أو وحده مع قصد التعظيم، نحو قوله: (نقتفي ذا النون).

٤- الفعل المضارع المبدوء بالتاء، لكن بشرط أن يكون لـ(لمفرد مخاطب) كقوله(لتقضِ له).

٥- فعل الاستثناء كـ: (خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون) كَقوله:(جَاءَنِي القَومُ خَلَا ذَا اسْتِغْنَا).

٦- اسم فعل الأمر، كقوله(صه).

٧- اسم الفعل المضارع الذي هو للمتكلم، كقوله(أُفّ).

٨- فاعل (نعم وبئس)المفسر بنكرة منصوبة بعده، كما في قوله:(نعم حبرا عمر).

٩- الضمير المستتر في أفعل التفضيل.

١٠- الضمير المرفوع بأفعل التعجب، كقوله:(ما أحسن زيدا !)

١١- الضمير المرفوع بالمصدر النائب عن فعله، كقوله:(ضربا اللص الأشد).

١٢- في (إياك والحذر) ضمير مستتر وجوبا مرفوع على الفاعلية؛ بدليل أنك إذا أكدته قلت: إياك أنت والحذر. فتأكده بالضمير المرفوع(أنت).

- **ثم ذكر الأماكن التي يستتر فيها الضمير جوازا، وهي:**

١- المرفوع بفعل الغائب كقوله:(الفتى يسر)، أو الغائبة كقوله:(هند جاءت).

٢- الضمير المرفوع بالصفات المحضة أي: الخالصة من شائبة الاسمية، وهي: إما اسم فاعل نحو: زيد السابق، وخالد المساعد، أو اسم مفعول نحو: زيد المسرور، أو الصفة المشبهة نحو: زيد حسن، أو أمثلة المبالغة كتمثيله: خالد هو الفتى المفضال.

٣- : المرفوع باسم الفعل الماضي، كقوله:(دعد هيهات).

٤- المرفوع بالظرف وشبهه، وشبه الظرف الجار والمجرور، أي الضمير المنتقل من الفعل أو المشتق الذي يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور.

٥- الضمير المستتر في الاسم المنسوب، كقولك: مررت برجل قرشيّ-أي: هو.

- **ثم ذكر الأماكن التي يحذف فيها الفاعل، وهي:**

١- باب الاستثناء-ذكره الناظم على عمومه- والحق أنه في الاستثناء المفرَّغ فقط، نحو: ما قام إلا زيد.

٢- باب التعجب-ذكره الناظم على عمومه أيضا- والحق أنه فاعل (أَفْعِلْ) في التعجب فقط.

٣- باب النائب عن الفاعل: فيحذف فيه الفاعل إما لسبب معنوي أو لفظي.

٤- حذف الفاعل للتخلص من التقاء الساكنين، كقولك:« اتقوا الله» فواو الجماعة: فاعل، وقد التقى الساكنان (واو الجماعة وألف الوصل) فحذف الفاعل في النطق فقط.

٥- حذف الفاعل إذا كان واو جماعة أو ياء مخاطبة، وفعله مؤكد بنون التوكيد.

٦- قوله في النظم(ما قام عندي وقعد إلا الفتى) ومثله قول العرب: ما قام وقعد إلا زيد، فإن فاعل الفعل الأول محذوف لدلالة ما بعده عليه، وليس المثال من باب التنازع؛ لأن الإضمار فيه يفسد المعنى لاقتضائه نفي الفعل عنه، وإنما هو منفي عن غيره مثبت له.

هذه هي المواضع التي ذكرها الناظم، وقد وضحتها في التحقيق وبينت مذاهب العلماء فيها، واستدركت ما فات الناظم من مواضع.

- **النسخة المعتمدة في التحقيق:**

- اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة، من مصورات خزانة جمعة الماجد بالإمارات العربية المتحدة، رقمها (٣٧٨٣٩٣نحو) عن مكتبة الأحقاف اليمنية رقم(٢٧٠٢)، وعدد أوراقها:(٢ ق)في كل ورقة (صفحتان)، وعدد أسطر الصفحة(٢٤)سطرا، وفي كل سطر(١١) كلمة تقريبا، وقد كتبت بخط النسخ، واتبع الناسخ فيها نظام التعقيبة.
- ذكر الناسخ في مقدمة مخطوط الرسالة أنه وجد بخط بعض الفضلاء ما هذا لفظه: أخبرني شيخنا شيخ الإسلام جمال الدين محمد بن عبد الوهاب العقامي اليمني، قال: أخبرني شيخنا العلامة، المتقن الحافظ، البليغ اللافظ، سيبويه زمانه، وشيخ أقرانه، عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الأزهري المصري، أيام قراءتي عليه بالجامع الأزهر بمصر المحروسة...
- تتميز هذه الرسالة بأنها كتبت بخط واضح جميل، بمداد أسود.

- **منهج التحقيق:**

التزمت في تحقيق هذه الرسالة المنهج المتعارف عليه لدى المحققين في إخراج النص المخطوط على أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه، ولا داعي لذكر خطواته خشية التكرار، فقد ذكرتها في منهج تحقيق الرسالة الأولى.

نماذج مصورة من المخطوط

الصفحة الأولى

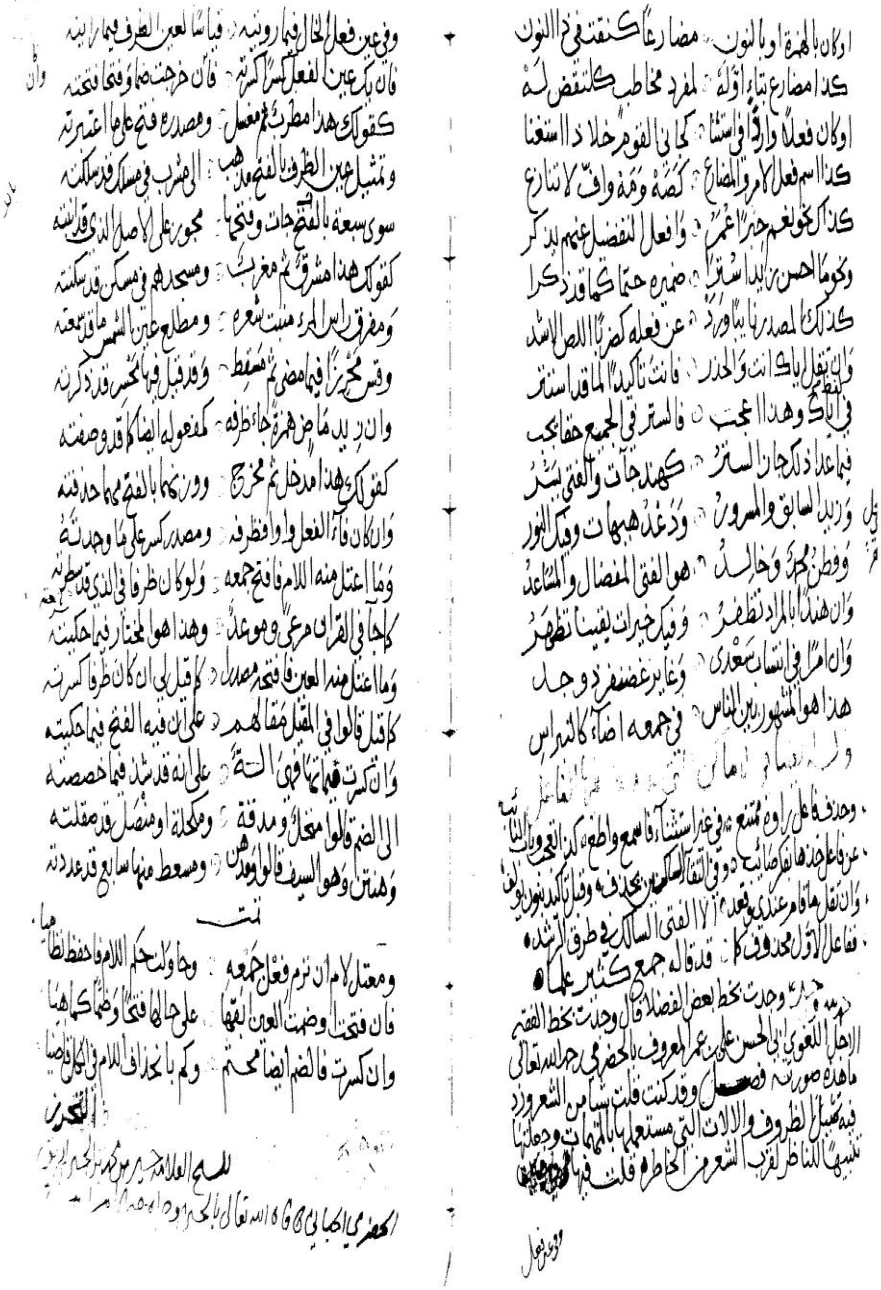

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وجدت بخط بعض الفضلاء ما هذا لفظه: أخبرني شيخنا شيخ الإسلام جمال الدين محمد بن عبد الوهاب العقامي اليمني[١]، قال: أخبرني شيخنا العلامة، المتقن الحافظ، البليغ اللافظ، سيبويه زمانه، وشيخ أقرانه، عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الأزهري المصري، أيام قراءتي عليه بالجامع الأزهر بمصر المحروسة، في الأماكن التي يستتر فيها الضمير، والإشارة إلى ما يستتر جوازًا ووجوبًا[٢]، فقال نظما لنفسه وأنشدنيه:

(١) لم أجد له ترجمة بعد بحث طويل.

(٢) الضمير الواجب الاستتار: هو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل ، أي لا يحل محله، والجائز الاستتار: هو ما يخلفه الظاهر والضمير المنفصل. ينظر: أوضح المسالك لابن هشام١/٨٠ ، وشرح الألفية للبدر الغزي١/٣٤١

[ما يستتر وجوبا]

وُجُوبًـــا الضَّـــمِيرُ[1] فِي الفِعْـــلِ إِنْ كَانَ أَمْـرَ وَاحِـدٍ كَـ:قُلْ وذَرْ[2]
أَوْ كَـــانَ بِـــالْهَمْزَةِ أَو بِـــالنُّونِ مُضَـــارِعًا كَـــ:نَقْتَفِي ذَا النُّـــونِ[3]
كَـــذَا مُضَـــارِعٌ بِتَـــاءٍ أَوَّلَـــهْ لمفـــردٍ مخَاطَـــبٍ كـــلْتَقْضِ لَـــهْ[4]

---

(١) ضمير الرفع هو المخصوص بالاستتار؛ لأنه عمدة يجب ذكره، فإن وجد في اللفظ فذاك، وإلا فهو موجود في النية والتقدير، بخلاف ضميري النصب والجر؛ فإنهما فضلة، ولا داعي إلى تقدير وجودهما إذا عدما من اللفظ.
ينظر: المقاصد الشافية١/٢٧٩ ، وشرح الأشموني على الألفية ١/٩٠

(٢) الموضع الأول من مواضع وجوب استتار الضمير: فعل الأمر للواحد المخاطب كـ: قل وذر و افعل، التقدير: أنت ، وهذا الضمير لا يجوز إبرازه؛ لأنه لا يحل محله الظاهر، فلا تقول: افعل زيد، فأما افعل أنت، فأنت تأكيد للضمير المستتر في افعل، وليس بفاعل لـ: افعلْ؛ لصحة الاستغناء عنه، فتقول: افعل، فإن كان الأمر لواحدة أو لاثنين أو لجماعة برز الضمير نحو: اضربي، واضربا، واضربوا، واضربن.
ينظر: شرح الألفية لابن عقيل١/٩٦، وحاشية الخضري علي شرح ابن عقيل ١/٥٦

(٣) الموضع الثاني والثالث: فالفعل المضارع المبدوء بالهمزة الدالة على المتكلم وحده، أو المبدوء بالنون الدالة على المتكلم ومعه غيره، أو وحده مع قصد التعظيم، نحو قوله: (نقتفي ذا النون).وكأنه قصد أن المضارع إذا كان فاعله المتكلم استتر مطلقا.
ينظر: المقاصد الشافية للشاطبي١/٢٧٨، وشرح السيوطي على الألفية ص٦٨ ، ٦٩وشرح ابن طولون عليها ١/ ١٠٢

(٤) والموضع الرابع: الفعل المضارع المبدوء بالتاء، لكن بشرط أن يكون لـ(لمفرد مخاطب) كقوله(لتقضِ له) أي: أنت، فإن كان الخطاب لواحدة أو لاثنين أو لجماعة برز الضمير، نحو: أنتِ تفعلين، وأنتما تفعلان، وأنتم تفعلون، وأنتن تفعلن.
ينظر: شرح ابن عقيل على الألفية١/٩٦

أَوْ كَـــانَ فِعْـــلًا وَارِدًا فِي اسْـــتِثْنَا كَـــ:جَاءَنِي القَـومُ خَـلَا ذَا اسْـتِغْنَا[1]

كَـذَا اسْـمُ فِعْـلِ الأَمْـرِ وَالْمُضَـارِعْ كَصَـــهْ ومَـــهْ وأُفّ لَا تُنَـــازِعْ[2]

كَـــذَاكَ نَحْـــوُ نِعْـــمَ حَـــبْرًا عُمَـــرُ وأَفْعَـــلُ التَّفْضِـــيلِ عَـــنْهُمْ يُـــذْكَرُ[3]

---

(١) والموضع الخامس :فعل الاستثناء كـ: (خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون) كقولك: «قَامُوا ما خَلاَ زيدا وما عَدَا عَمْرا وحاشا محمدا ولا يكون زيدا وليس بكرا» ففي هذه الأفعال ضمير مستتر وجوبا مرفوع عائد على البعض المفهوم من الكلام السابق.

ينظر: أوضح المسالك لابن هشام١/٨٠، والتصريح للشيخ خالد الأزهري١/١٠١

(٢) الموضع السادس والسابع:

أما السادس: اسم فعل الأمر، كقوله(صه) بمعنى: اسكت، و(مه) بمعنى: اكفف.

وذكر ابن مالك لفظة(مطلقا)بعد اسم فعل الأمر تنبيها على أنه يستوي فيه خطاب الواحد وغيره، نحو: نزال يا زيد، ويا زيدون، ويا زيدان، ويا هند ، ويا هندان ، ويا هندات. (تسهيل الفوائد لابن مالك ص٢٢ وشرحه له أيضا ١/١٢٠)

وأما السابع: اسم الفعل المضارع الذي هو للمتكلم، كقوله(أُفّ) بمعنى أتضجر، ونحو(أَوَّه)بمعنى أتوجع.

ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان٢/٩١١ ، والتذييل والتكميل٢/١٣٠

(٣) الموضع الثامن والتاسع:

أما الثامن: فاعل (نعم وبئس)المفسر بنكرة منصوبة بعده، كما في قوله:(نعم حبرا عمر)، ونحو: بئست امرأةً هندُ. ففي(نعم وبئست)ضمير مستتر وجوبا فسره ما بعده ، يعرب فاعلا، هذا مذهب الجمهور، وهو ما أخذ به الناظم.

عد هذا الموضع من مواضع وجوب الاستتار فيه نظر؛ لأنه يمكن أن تقول :نعم الحبر عمر، وبئست المرأة هند، فتوقع الظاهر مكان المضمر. فيكون الاستتار جائزا لا واجبا، ويقوي ذلك حكاية الْأَخْفَش عَن بعض بني أَسد: نعما رجلَيْنِ الزيدان ونعموا رجَالًا الزيدون ونعمتم رجَالًا ونعمن نسَاء الهندات.

وذهب الكسائيّ والفراء إلى أنّ الاسم المرفوع بعد النكرة المنصوبة هو فاعل (نعم) وعليه لا ضمير مستتر، ثمّ اختلفا في النكرة المنصوبة؛ فقال الكسائيّ: إنّها حال. وقال الفراء: إنّها تمييز.=

ونَحْــو مَــا أَحْسَــنَ زَيْــدًا! سُــتِرَا ضَمِيرُه حَتْمًا كَمَا قَدْ ذُكِرَا[1]

كَـــذَلِكَ المصْـــدَرُ نَائِبًـــا وَرَدْ عَنْ فِعْلِهِ كـ: ضَـرْبًا اللصَّ الأَشَد[2]

=ينظر: توضيح المقاصد للمرادي ٩١٣/٢ ، وارتشاف الضرب٢٠٤٨/٤ ، ٢٠٥٢، والتذييل والتكميل ١٠٦/١٠ ، والمساعد لابن عقيل١٢٩/٢ ، وتمهيد القواعد لناظر الجيش٢٥٥٥/٥ ، وشرح الأشموني٢٨٥/٢ ، وهمع الهوامع للسيوطي ٣٠/٣

وأما التاسع: أفعل التفضيل، فقد ذكر ابن هشام أن الضمير يستتر فيه وجوبا ، كقوله تعالى:﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا﴾[مريم:٧٤] ففي أحسن ضمير مرفوع على الفاعلية مستتر وجوبا.(ينظر: أوضح المسالك٨٠/١ ، ٨١ ، والتصريح١٠١/١)

عد هذا الموضع من مواضع وجوب الاستتار فيه نظر أيضا؛ لأن أفعل التفضيل قد يرفع الظاهر كما في مسألة الكحل، وكذا يرفع الضمير البارز على لغة ذكرها سيبويه، نحو :«مررت برجل أفضل منه أنت» إذا لم تعرب «أنت» مبتدأ.

(ينظر: الكتاب٢/ ٣١ ، ٣٤، وشرح ابن عقيل ١٨٨/٣ ، و التصريح١٠٢/١، وهمع الهوامع٩٢/٣)

(١) الموضع العاشر: المرفوع بأفعل التعجب، كقوله:(ما أحسن زيدا !) ففي(أحسن)ضمير مرفوع على الفاعلية مستتر وجوبا–على مذهب من قال بفعليته. ينظر: أوضح المسالك٨٠/١ ، والتصريح١٠١/١ ، وشرح ابن طولون على الألفية١٠٣/١

(٢) الموضح الحادي عشر: المرفوع بالمصدر النائب عن فعله، كقوله:(ضربا اللص الأشد).

ينظر: توضيح المقاصد٣٦٤/١، والتصريح١٠١/١ ، وشرح ابن طولون على الألفية١٠٣/١ ، وشرح الألفية للبدر الغزي٣٤١/١

وَإِنْ تَقُــلْ إِيَّــاكَ أَنْــتَ وَالحَــذَرْ فَأَنْتَ تَأْكِيدٌ لِمَا قَدْ اسْتَتَرْ[1]

فِي لَفْــظِ إِيَّــاكَ وَهَــذَا أَعْجَــبُ فَالسَّتْرُ فِي الجَمِيعِ حَقًّا يجِبُ[2]

(١) الموضع الثاني عشر: أن في (إياك) ضميرا مستترا وجوبا مرفوعا على الفاعلية؛ بدليل أنك إذا أكدته قلت: إياك أنت والحذر. فتأكده بالضمير المرفوع(أنت)

قال المبرد في المقتضب٣/٢١٢:«...وإن أكدت رفعت إن شئت، فقلت: إياك أنت وزيد؛ لأن مع (إياك) ضميرا، وهو الضمير الذي في الفعل الذي نصبها، ألا ترى أن معنى (إياك) إنما هو: احذر، واتق، ونحو ذلك، وإن شئت قلت: إياك أنت وزيدا، فجعلت (أنت) توكيدا لذلك المضمر ، فإن قلت: إياك وزيد فهو قبيح وهو على قبحه جائز كجوازه في قم وزيدٌ»اهـ

(٢) ذكر الناظم أن الضمير المستتر وجوبا في(إياك) ثم تعجب من ذلك، ولعل سبب تعجبه كيف يتحمل ضمير ضميرا آخر؟ ولكن يذهب هذا العجب إذا علمت أن في(إياك) ضميران حقا أَحدهمَا: لفظ إياك والآخر مَا تضمنه (إياك) من الضَّمِير المنتقل إليه من الفعل الناصب لَه كـ(احذر ونحوه). ينظر: همع الهوامع ٢/٢٥، والتصريح١/٣٩٤

[ما يستتر جوازاً]

فِـيمَا عَـدَا ذَلِـكَ جَـازَ السَّـتْرُ كَـ: هِنْدٌ جَاءَتْ، وَالفَتَىٰ يَسُرُّ(١)
وَزَيْـدٌ السَّـابِقُ والمَـسْرُورُ وَدَعْدٌ هَيْهَاتَ، وَفِيكَ النُّورُ(٢)

---

(١) الموضع الأول من مواضع استتار الضمير جوازا: المرفوع بفعل الغائب كقوله:(الفتى يسر) أي هو، أو الغائبة كقوله:(هند جاءت)أي هي. ويشترط في استتار الفاعل الغائب أن يكون مفردا، فإن كان غير مفرد برز الفاعل فتقول: الزيدان قاما، والزيدون قاموا والهندات قمن. وخالف في ذلك المازني فقال باستتار الفاعل الغائب مطلقا مفردا كان أو غير مفرد ، والحروف اللاحقة للأفعال دوال على الجمع وليست ضمائر، حملا على تاء التأنيث. وقد رد قوله ابن يعيش وابن مالك وأبو حيان .

ينظر ذلك في: شرح المفصل لابن يعيش ٢٩٧/٢، وشرح التسهيل لابن مالك١٢٣/١ ، والبسيط في شرح الجمل لابن أبي الربيع٢٧٠/١ ، وشرح الكافية للرضي٤١٥/٢، وأوضح المسالك٨١/١ ، والتصريح١٠٢/١، وشرح الألفية للبدر الغزي٣٤١/١

(٢) هذا البيت وما بعده ذكر فيه الناظم الموضع الثاني والثالث والرابع من استتار الضمير جوازا عن طريق سرد الأمثلة:

أما الموضع الثاني: الضمير المرفوع بالصفات المحضة أي: الخالصة من شائبة الاسمية، وهي: إما اسم فاعل نحو: زيد السابق، وخالد المساعد ، أو اسم مفعول نحو: زيد المسرور ، أو الصفة المشبهة نحو: زيد حسن، أو أمثلة المبالغة كتمثيله في البيت الآتي: فَطِنٌ محمدٌ، وخالد هو الفتى المفضال، ونحو: زيد ضرَّاب أو ضَرُوب أو ضَرِيب أو ضَرِب. ينظر: التذييل والتكميل لأبي حيان١٣١/٢، وأوضح المسالك٨١/١، وتعليق الفرائد ١٩/٢، والتصريح١٠٢/١

وأما الثالث: المرفوع باسم الفعل الماضي، كقوله:(دعد هيهات) فـ(هَيهات) رافعٌ ضميرا عائدا على (دعد)، وليس خفاؤه واجبا، وإن كان لا يثنى ولا يجمع، لكن قد يخلفه ظاهر، نحو: هند هيهات دارُها.

ينظر: شرح التسهيل لابن مالك١٢١/١ ، وارتشاف الضرب لأبي حيان٩١١/٢ ، والمساعد لابن عقيل٨٢/١، وتمهيد القواعد لناظر الجيش٤٥١/١.

وأما الرابع: المرفوع بالظرف وشبهه، وشبه الظرف الجار والمجرور، أي الضمير=

وَفَطِـــنٌ مُحَمَّـــدٌ، وَخَالِـــدُ هُوَ الفَتَى المِفْضَالُ وَالمُسَاعِدُ[1]
وَإِنَّ هِنْـــدًا بِـــالمُرَادِ تَظْفَـــرُ وَفِيْكَ خَيْرَاتٌ يَقِينًا تَظْهَرُ[2]
وَإِنَّ أَمْـرًا فِي انْتِسَـابِ سَـعْدِيّ وَغَايَرَ غَضَنْفَرَ ذُو جَدٍّ[3]

=المنتقل من الفعل أو المشتق الذي يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور وذلك في الصفة ، نحو : (مررت برجل أمامك أو على حمار) ، وفي الصلة ، نحو : (جاء الذي عندك أو في الدار) وفي الخبر ، نحو : (الكتاب أمامك أو فيك النور–كما قال في النظم–) ، وفي الحال ، نحو : (جاء القائد فوق جواد أو على جواد)، والمتعلق في جميع هذه الأمثلة فعل بصيغة الغائب أو اسم فاعل(استقر أو مستقر أو نحوهما) وكلاهما يستتر الضمير فيهما جوازا .

ينظر: شرح التسهيل لابن مالك١/١٢١ ، وارتشاف الضرب لأبي حيان٢/٩١٢ ، وشرح التسهيل للمرادي ص١٤٠، وشفاء العليل١/١٧٤، ونتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل للدلائي١/٥٣٣

(١) مثل الناظم هنا –أيضا– للموضع الثاني وهو المرفوع بالصفات المحضة كقوله:(فَطِنٌ محمدٌ، وخالد هو الفتى المفضال والمساعد) كما بيناه في الحاشية السابقة.

(٢) مثل الناظم هنا –أيضا– للموضع الرابع وهو المرفوع بالجار والمجرور كقوله:(وإن هندا بالمراد تظفر)و(فيك خيرات) ولم يذكر الناظم للظرف أمثلة. ينظر الحاشية قبل الماضية.

(٣) الموضع الخامس: الضمير المستتر في الاسم المنسوب، كقولك: مررت برجل قرشيّ– أي: هو. إلا أن الاسم المنسوب؛ لعدم مشابهته للفعل لا يعمل إلا في مخصِّص تلك الذات المبهمة المدلول عليها إما ظاهرا ، كما في :رجل مصري حماره، أو مضمرا كما في: جاء رجل تميمي–أي: هو.(ينظر: شرح الشافية للرضي٢/١٣)

ومثل الناظم بقوله(سعدي) نسبة إلى السعديين من العرب فإن لهم أمرا، فقد كانوا لا يُرَى مِثْلهم فِي البر والوفاء والشجاعة خاصة بني سعد بن مالك. ينظر: لسان العرب ٣/٢١٧(سعد)، وتاج العروس٨/١٩٦ (سعد)

هَـذَا هُـوَ المَشْـهُورُ بَـيْنَ النَّـاسِ فِي جَمْعِهِ أَضَاءَ كَالنِّبْرَاسِ[1]

(١) النِّبراس: السِّراج. ينظر: كتاب العين للخليل بن أحمد٣٤٣/٧ (نبرس)

تتمة: قسم الناظم هنا الضمير المستتر إلى قسمين: ما يستتر وجوبا وما يستتر جوازا متبعا في ذلك ابن يعيش، وابن مالك (ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣٢٨/٢ ، وشرح التسهيل لابن مالك ١٢٠/١)

قال ابن هشام في أوضح المسالك٨١/١ :« هذا التقسيم تقسيم ابن مالك، وابن يعيش، وغيرهما، وفيه نظر، إذ الاستتار في نحو: "زيد قام" واجب؛ فإنه لا يقال: (قام هو) على الفاعلية، وأما :(زيد قام أبوه) أو (ما قام إلا هو)فتركيب آخر، والتحقيق أن يقال: ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كأقوم، وإلى ما يرفعه وغيره كقام.»اهـ ويمكن الرد على هذا الاعتراض بما ذكره الصبان في حاشيته على شرح الأشموني١٦٨/١ : بأن نقول إن مراد ابن يعيش وابن مالك بتعريف الضمير المستتر جوازا: ما يخلفه الظاهر أو الضمير المنفصل في الرفع بعامله وإن لم يكن المعنى واحدا، وليس ما فهمه ابن هشام من أن معناه أن أحدهما–الظاهر أو الضمير المنفصل– يخلفه في تأدية معناه، وبهذا ينحل اعتراضه ويصير موافقا لما ذكر أنه التحقيق.

- **وله أيضا في الأماكن التي يحذف فيها الفاعل[1]:**

وَحَـــذْفُ فَاعِـــلٍ رَوَوهُ مُمْتَنِـــعْ فِي غَـــيرِ اسْـــتِثْنَاءٍ فَاسْـــمَعْ وَأَطِـــعْ[2]

---

(١) هناك فرق بين الاستتار والحذف، فالاستتار يوصف به (الضمير) وهو في حكم المذكور، أما الحذف فهو من صفات (الظاهر) والمحذوف يعتبر غير موجود أصلا.

والأصل في الفاعل أن يكون مذكورا، مثل: طال الوقت وسهرَ زيد، وقد يكون مستترًا مثل: تخيرْ الأصدقاء.

أما حذف الفاعل، فالجمهور على أنه ممنوع إلا في مواضع خاصة – وهي التي ذكرها الناظم هنا– لأن الفاعل عندهم لا بد منه في الجملة، فيظهر في اللفظ نحو: (قام زيد، والزيدان قاما)، وإلا فهو ضمير مستتر راجع إما لمذكور، كـ: (زيد قام) ، أو لما دل عليه الفعل كقول النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» أي: ولا يشرب هو: أي: الشارب، أو لما دل عليه الكلام أو الحال المشاهدة، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ أي: إذا بلغت الروح.

وذهب الكسائي: إلى إجازة حذفه مطلقا تمسكا بظاهر الأمثلة السابقة.

ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك٢/٦٠٠ ، وتوضيح المقاصد للمرادي٢/٥٨٥ ، وشرح ابن عقيل على الألفية٢/١٦٢ ، وشرح الأشموني على الألفية١/٣٨٧، والتصريح للشيخ خالد الأزهري١/٣٩٩ ونسبه أيضا للسهيلي، وهمع الهوامع للسيوطي١/٥٧٧

(٢) ذكر الناظم أن حذف الفاعل ممنوع في المشهور عند النحاة، إلا في عدة مواضع:

الأول: باب الاستثناء–ذكره الناظم على عمومه– والحق أنه في الاستثناء المفرَّغ فقط، نحو: ما قام إلا زيد، فقد ذهب الكسائي والفراء: إلى أن الفاعل في المثال السابق يجوز أن يكون محذوفا دل عليه ما بعد إلا، والتقدير: ما قام أحد، ويقويه نحو: ما قام إلا هند–فيعللون وجوب التذكير بأن (هند) ليست بفاعل في الحقيقة؛ لأن الأصل: ما قام أحد إلا هند، وحينئذٍ وجب تذكير الفعل لكون الفاعل مذكرا، و(هند) بدل مما قبله.

وذهب جمهور النحاة إلى أن الفاعل ما بعد (إلا) وكون الأصل ما قام أحد منظور فيه للمعنى ونظر النحاة للفظ. ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري١/١٨٧ ، والتذييل والتكميل٨/١٨٠، وارتشاف الضرب٣/١٥٠٥، والنكت الحسان لأبي حيان ص١٠٥، والمقاصد الشافية للشاطبي٣/٣٧٦، وتمهيد القواعد لناظر الجيش٥/٢١٢٩ ، والتصريح١/٣٩٩، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل١/١٦٠

كَـــذَا تَعَجُّـــبٌ وَبَـــابُ النَّائِـــبِ عَنْ فَاعِـلٍ[1] خُـذْهَا بِفِكْـرٍ صَـائِبِ[2]

---

(١)والتعبير به أحسن من التعبير بـ «مفعول ما لم يسم فاعله»؛ لأن نائب الفاعل يكون مفعولًا وغيره ، ولأن المنصوب في نحو: «أُعطِي زيد دينارًا» يصدق به أنه مفعول لما لم يسم فاعله، وليس مرادًا. ينظر: شرح الألفية للبدر الغزي١/٥٩٣

(٢) الموضع الثاني والثالث من مواضع حذف الفاعل:

أما الموضع الثاني: باب التعجب–ذكره الناظم على عمومه أيضا– والحق أنه فاعل (أفْعِلْ) في التعجب فقط فقد ذهب الجمهور إلى أن فاعله يحذف إذا دل عليه متقدم مثله، كقوله تعالى ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ التقدير – والله أعلم – وأبصر بهم، فحذف (بهم) من الثاني؛ لدلالة الأول عليه، وذهب الفارسي وقوم إلى أنه لم يحذف، بل حُذف الحرف، فاستتر الضمير، وذهب بعض النحاة كابن كيسان والزمخشري والرضي وأبي حيان: إلى أن المجرور في صيغة(أفعل به) ليس فاعلا بل مفعولا به لـ(أفعل) الذي هو فعل أمر حقيقي، ولا حرج من حذفه لأنه فضلة.

ينظر: المفصل للزمخشري ص٣٦٧، وشرح الرضي على الكافية٤/٢٣٥ ، وارتشاف الضرب لأبي حيان٤/٣٦٧، ومنهج السالك له ص٣٧١، ومغني اللبيب لابن هشام ص٨٩١ ، والتصريح للشيخ خالد١/٣٩٩

وأما الثالث: باب النائب عن الفاعل: فيحذف فيه الفاعل إما لسبب معنوي: كالعلم به، أو الجهل به وغير ذلك نحو: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ ، و «سُرِقَ المتاعُ» وإما لسبب لفظي: كقصد الإيجاز، نحو: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ﴾ ، وكتوافق الفواصل، نحو: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ وغير ذلك.

ينظر ذلك مفصلا في: أوضح المسالك لابن هشام٢/١١٤ وما بعدها، والتذييل والتكميل لأبي حيان٦/٢٢٧، وهمع الهوامع للسيوطي١/٥٨٣ ، والتصريح للشيخ خالد الأزهري ١/٣٩٩ ، ٤٢١ ، وشرح الألفية للبدر الغزي١/٥٩٤

وفِي التِقَـــاءِ السَّـــاكِنَينِ يُحْـــذَفُ وَقَبْـــلَ تَأْكِيـــدٍ بِنُـــونٍ يُؤْلَـــفُ[1]

(١) الموضع الرابع والخامس من مواضع حذف الفاعل:

أما الرابع: حذف الفاعل للتخلص من التقاء الساكنين، كقولك:« اتقوا الله» فواو الجماعة: فاعل، وقد التقى الساكنان (واو الجماعة وألف الوصل)فحذف الفاعل في النطق فقط، والمحذوف للتخلص من التقاء الساكنين محذوف لعلة وحينئذٍ يكون كالثابت.

وأما الخامس: حذف الفاعل إذا كان واو جماعة أو ياء مخاطبة، وفعله مؤكد بنون التوكيد، سواء أكان:

-فعل أمر نحو: اضْرِبُنَّ ، واضْرِبِنَّ.، (فالأصل: اضرِبُونَّ، واضربِينَّ، فالتقى ساكنان: الواو ونون التوكيد المدغمة، والياء ونون التوكيد المدغمة، فحذفت الواو والياء (الفاعل)؛لاعتلالهما ووجود دليل يدل عليهما وهو الضمة والكسرة)

-أم فعل مضارع نحو: تَضْرِبُنَّ، وتَضْرِبِنَّ(فالأصل: تضربُونَّ، وتضربينَّ، فكرهوا توالي ثلاث نونات فحذفوا نون الرفع، فأصبح(تضربونَّ، وتضربينَّ) فالتقى ساكنان الواو ونون التوكيد المدغمة، والياء ونون التوكيد المدغمة، فحذفت الواو والياء للعلة السابقة)

ينظر: أمالي ابن الشجري٢/٤٩٠، وتمهيد القواعد٨/٣٩٤٠، وهمع الهوامع للسيوطي١/٥٧٧، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل١/١٦٠

ويمكن القول بأن الفاعل هنا حذف لعلة تصريفية فهو كالثابت، يقول الصبان في حاشيته على الأشموني٢/٦٣: «وكون الفاعل فيه محذوفا لعلة فهو كالثابت لا يمنع كونه محذوفا بل يقرره »اهـ

وَإِنْ تَقُلْ مَا قَامَ عِنْدِي وَقَعَدْ إِلا الفَتَى السَّالِكُ فِي طُرِقِ الرَّشَدْ[1]
فَفَاعِلُ الأوّلِ مَحْذُوفٌ كَمَا قَدْ قَالَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ[2] عُلِمَا[3]

(١) الموضع السادس: قوله في النظم(ما قام عندي وقعد إلا الفتى) ومثله قول العرب: ما قام وقعد إلا زيد ، فإن فاعل الفعل الأول محذوف لدلالة ما بعده عليه، وليس المثال من باب التنازع؛ لأن الإضمار فيه يفسد المعنى لاقتضائه نفي الفعل عنه، وإنما هو منفي عن غيره مثبت له. هذا مذهب البصريين وتبعهم ابن الحاجب وابن مالك وغيرهم، لكن اختلفوا في تقديره، فقدره ابن مالك بـ(أحد) وقدره غيره بـ(ما قام إلا زيد ولا قعد إلا زيد)فحذف(إلا زيد) لدلالة الثانية عليها. وذهب بعض النحويين: إلى أن فاعل الفعل الأول ليس محذوفا إنما هو مضمر على شريطة التفسير مع إعمال الثاني. ورده ابن الحاجب بفساد المعنى. ينظر: شرح الرضي على الكافية٢٠٣/١، وتسهيل الفوائد لابن مالك ص٨٦، وارتشاف الضرب لأبي حيان٢١٤٨/٤، والتذييل والتكميل له ١٠٧/٧، ومنهج السالك له ص١٣٣، والمساعد لابن عقيل ٤٥٩/١ ، والمقاصد الشافية للشاطبي١٩٤/٣، وتمهيد القواعد لناظر الجيش١٨٠٣/٤

(٢) أي: ذهب جمع من النحاة– كابن مالك، وأبي أحيان، والسيوطي، والأشموني وغيرهم – إلى أن نحو قول الناظم: (ما قام عندي وقعد إلا الفتى)–في البيت السابق– من باب حذف الفاعل، لا من غيره. ينظر: تسهيل الفوائد لابن مالك ص٨٦ ، وشرحه لابن مالك ١٧٤/٢، وارتشاف الضرب لأبي حيان٢١٤٨/٤ ، والتذييل والتكميل ١٠٧/٧ ، وشرح الأشموني ٤٦٤/١، ٤٦٥ ، وهمع الهوامع١٢٣/٣

(٣) أغفل الناظم هنا عدة مواضع لحذف الفاعل ذكرها النحاة:

الأول: فاعل المصدر بناء على من قال بعدم تحمله الضمير لجموده كقوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ* يَتِيمًا﴾ فـ (إطعام) مصدر. وفاعله محذوف، التقدير – والله أعلم – أو إطعامه يتيمًا، بالإضافة إلى الفاعل.

وصحح السيوطي تحمله للضمير لتأوله بمشتق فـ(إطعام) بمعنى أن يطعم ففاعله مستتر لا محذوف. ينظر: المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ص٢٤٢ ، وتوضيح المقاصد للمرادي٨٣٩/٢ ، وارتشاف الضرب لأبي حيان ١٣٢٣/٣، والتصريح للشيخ خالد الأزهري٣٩٩/١، وهمع الهوامع للسيوطي٥٧٧/١، ٥٨/٣

الثاني: إذا قام مقام الفاعل حالان قصد بهما التفصيل نحو: فتلقفها رجلٌ رجلٌ، فإن أصله: فتلقفها الناس رجلاً رجلاً ، أي: متناوبين كما في: ادخلوا الأول فالأول، أي مرتبين، فحذف الفاعل، وأقيم مجموعهما مقامه فصارا كأنهما شيء واحد لا تعدد إلا في أجزائه لقيامهما مقام الفاعل الذي لا يتعدد، فرفعهما كرفع واحد لكن لما لم يقبله المجموع من حيث هو مجموع=

=جعل في أجزائه فيمتنع فيهما العطف، كما يمتنع في حلو حامض.
ينظر: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل١/١٦٠ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني٢/٦١
الثالث: إذا اتفق فعلان على طلب الفاعلية نحو: قام وقعد زيد، أو كان الفعل الأول طالبا فاعلا، والفعل الثاني طالبا مفعولا نحو: أكرمني وأكرمتُ قومَك، فإن فاعل الفعل الأول–إذا أعمل الثاني– محذوف في كلتا الحالتين دل عليه المعنى . هذا مذهب الكسائي وجماعة، وخالفه البصريون و الفراء قائلين إن الفاعل ليس محذوفا إنما هو ضمير مستتر في الفعل، وإن لزم الإضمار قبل الذكر.
ينظر: المسائل الحلبيات للفارسي ص٢٣٧، ٢٣٨، والمسائل البصريات له١/٥٢٧، وارتشاف الضرب لأبي حيان٤/٢١٤٣، والتذييل والتكميل ٧/١٠٧، والمساعد لابن عقيل ١/٤٥٩ ، والمقاصد الشافية للشاطبي٣/١٩
الرابع: ذهب ابن الطراوة وابن فرخان: إلى أن فاعل(نعم)في نحو قولك :نعم رجلا زيد–محذوف لأنه لا يبرز في تثنية ولا جمع، ولأنه في موضع إبهام لأجل استغراق المدح، ومواضع الإبهام يحسن فيها الحذف.
وذهب غيرهما إلى أن فاعل نعم ليس محذوفا، ثم اختلفوا فريقين: الأول: مذهب الكسائي والفراء، قالا بأن الفاعل هو الاسم الظاهر بعد النكرة المنصوبة، والنكرة المنصوبة حال عند الكسائي، تمييز عند الفراء. الثاني: مذهب البصريين: أن الفاعل ضمير مستتر مفسر بتمييز.
ينظر: المستوفى في النحو لابن فرخان١/١١١، وارتشاف الضرب٤/٢٠٤٨، وتوضيح المقاصد ٢/٩١٣ ، وتمهيد القواعد لناظر الجيش٥/٢٥٥٥، وشرح الأشموني على الألفية٢/٢٨٥
الخامس: ذهب ابن مالك في التسهيل وشرحه : إلى أن فاعل(خلا وعدا وحاشا) إذا استثني بها وانتصب ما بعدها لازم الحذف بتقدير(بعض)مضافا إلى ضمير المستثنى منه، فإذا قلت (مثلا): قام القوم عدا زيدا ، فإن التقدير: عدا بعضهم زيدا.
وذهب الجمهور: إلى أن الفاعل ضمير مستتر في هذه الأفعال. وذهب أبو حيان: إلى أن هذه الأفعال لا فاعل لها، وأن النصب بعدها إنما هو بالحمل على إلا.
ينظر تفصيل ذلك في: تسهيل الفوائد لابن مالك ص١٠٦، وشرحه له٢/٣١١، والتذييل والتكميل٨/٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢، ومنهج السالك ص١٧٥، وتمهيد القواعد لناظر الجيش٥/٢٢١٤، ٢٢١٥

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين،

وبعد..

فقد اتضحت لي بعد الانتهاء من هذا البحث أمور أوجزها فيما يأتي:

١- العلامة الدنوشري من العلماء الذين ضربوا في شتى الفنون بالقَدح الْمُعَلّى، فقد كَانَ لُغَوِيًّا نَحْوِيًّا حَسَنَ التَّقْرِير باهرَ التَّحْرِير، بَلغَتْ شُهْرتُه حدَّ التَّوَاتُر.

٢- كَانَ الدنوشري ينظم الشّعْر ويعده سهلا، وله من الشعر ما صدَحتْ من أقْفاص سُطورِه الحَمائِم، وشعره في غاية الحسن والقوة، وأكثره في الفوائد العلمية والمسَائِلَ النحويّة.

٣- تصدر الدنوشري التدريس بالأزهر الشريف وحِلَقِه، حيث يكثر فيها السؤال وتتفتق الأذهان بالأجوبة، مما يثري الدرس العلمي، وينفع طلابه، وهذه الرسائل بعض الأسئلة التي سئل عنها المؤلف وأجاب عنها.

٤- لكل رسالة من رسائل البحث سبب في تأليفها ذكره المؤلف في مقدمة رسالته.

٥- يسمى الجمع على وزن(فُعَال) بالجمع العزيز؛ لندرة ما جاء عليه في لسان العرب، وقد استطاع الدنوشري أن يجمع من هذا الجمع ثلاثة وعشرين، متفوقا في ذلك على من سبقه، ثم نظمها شعرا حتى يسهل حفظها، ثم شرحها ووضح معانيها حتى تكون الإفادة أتم.

٦- سبب اختصاص الجر بالأسماء، أن عامله لا يستقل؛ لافتقاره إلى ما يتعلق به، وعدم استقلاله، وإذا كان غير مستقل فلا يمكن أن يُحْمَل عليه عَامل غيره، بخلاف عامل الرفع والنصب الذي هو الفعل فإنه

مستقل، فصح أن يحمل عليه غيره.

٧- جمع الدنوشري المواضع المتفرقة التي يستتر فيه الضمير وجوبا وجوازا، والمواضع التي يحذف فيها الفاعل من كتب النحو، جمعها ثم نظمها، حتى يتيسر على طلاب العلم معرفتها.

٨- لم يكن الدنوشري متعصبًا لمذهب من المذاهب ولا لعالم من العلماء، وإنما كان يقارن ويوازن ويختار الأقرب إلى الصواب معللًا ومدللًا، وإن كان هواه بصريا .

٩- تعددت مصادر الدنوشري في رسالاته وتنوعت بين كتب اطلع عليها ونقل منها، وعلماء تأثر بهم فذكرهم وأخذ عنهم.

وبعد

فإني قد بذلت جهدي في سبيل إخراج هذا البحث على هذه الصورة، سائلًا الله -ﷻ- أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجزي كل من علمني حرفًا أو قدم لي يد العون والمساعدة في سبيل إتمامه .

والحمد لله على كل حال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثبت بالمصادر والمراجع

أولا: المخطوطات:

- حاشية الدنوشري على التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري، مخطوط المكتبة الأزهرية بمصر، برقم خاص (٨٥١)، ورقم عام (٦٠٥٨).

ثانيا : الرسائل العلمية:

- كتاب قنعة الأريب في تفسير الغريب لابن قدامة المقدسي– رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم أصول اللغة–إعداد الباحث/حلمي السيد محمود أبو حسن. وهي في المكتبة المركزية لجامعة الأزهر برقم:٩١٢ عام–وبرقم:٢٣٠ خاص.

ثالثًا : المطبوعات :

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق د/رجب عثمان محمد، ط/مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م .
- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق د/محمد بن عوض السهيلي – ط/مكتبة أضواء السلف – الرياض – ط/أولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.
- إصلاح المنطق، لأبي محمد يعقوب بن إسحاق السكيت، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، ط/دار المعارف – القاهرة .
- الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق د/عبد الحسين الفتلي، ط/مؤسسة الرسالة – بيروت، الثالثة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
- إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري، تحقيق د/ محمد السيد عزوز – ط/عالم الكتب – بيروت، ط/الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق

د/عبد المنعم خليل إبراهيم–دار الكتب العليمة–بيروت، ط الأولى–١٤٢١هـ

- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط/دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط/السادسة ١٩٨٤م .
- أمالي ابن الحاجب، تحقيق د/فخر صالح سليمان قدارة، ط/دار الجيل – بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .
- أمالي الزجاجي، تحقيق الأستاذ/عبد السلام هارون، ط/دار الجيل–بيروت، ط/الثانية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
- أمالي ابن الشجري، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، ط/مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .
- الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي ،تحقيق/ محمد عبد الجواد الأصمعي، ط دار الكتب المصرية–ط٢، ١٩٢٦م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الشيخ /محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط الثانية–١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري ،ومعه كتاب: عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، للشيخ/محمد محي الدين عبد الحميد، ط/دار الطلائع بالقاهرة، ٢٠٠٤م.
- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق/صدقي محمد جميل، ط/دار الفكر – بيروت – لبنان، ط/الأولى ١٤٠هـ .
- البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع، تحقيق د/عياد بن عيد الثبيتي، ط/دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي – تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم – ط /دار الفكر – ط/الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق/مجموعة من المحققين، ط/مطبعة حكومة الكويت.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان، تحقيق د/حسن هنداوي، ط/دار القلم – دمشق، ط/الأولى ٢٠٠٠م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د/محمد كامل بركات، ط/دار الكتاب العربي للطباعة – الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ/خالد الأزهري، تحقيق/محمد باسل عيون السود، ط/دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م .
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، للدماميني، تحقيق د/محمد بن عبد الرحمن المفدى، بيروت، ط/الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي، تحقيق د/عوض بن حمد القوزي، ط/مطبعة الأمانة – القاهرة، ط/الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
- تفسير القرآن الكريم للقرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، للإمام القرطبي، تحقيق/ أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش– ط/دار الكتب المصرية – القاهرة، ط/الثانية ١٩٦٤م .
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش، تحقيق د/علي محمد فاخر، وآخرينَ، ط/دار السلام، ط/الأولى ١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م .
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، تحقيق/د محمد عوض مرعب –ط دار إحياء التراث العربي – بيروت–ط١، ٢٠٠١م،
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لابن أم قاسم المرادي، تحقيق د/عبد الرحمن علي سليمان، ط/دار الفكر العربي – القاهرة، ط/الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .

- الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي تحقيق د/علي توفيق الحمد، ط/مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لاط. لات.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، ط/دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م
- حاشية (ياسين) على شرح التصريح، للشيخ/ياسين بن زين الدين العليمي الحمصي، ط/دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي، مصر .
- حياة الحيوان الكبرى للدميري– ط دار الكتب العلمية، بيروت–ط٢، ١٤٢٤ هـ
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادي، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/مكتبة الخانجي – القاهرة، ط/الرابعة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .
- الخصائص، لابن جني، تحقيق/محمد علي النجار، ط/المكتبة العلمية
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، ط دار صادر – بيروت، لاط، لات
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشنقيطي، شرح وتحقيق أ د/عبد العال سالم مكرم–عالم الكتب بالقاهرة–٢٠٠١م.
- ديوان أبي النجم العجلي، جمع وشرح وتحقيق/د.محمد أديب عبد الواحد جمران، ط/مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
- ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا لشهاب الدين الخفاجي، تحقيق د/عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١، ١٩٦٧م
- السبعة في القراءات، لأبي بكر احمد بن موسى المعروف بابن مجاهد، تحقيق د/شوقي ضيف، ط/دار المعارف – مصر ١٩٧٢م .

- سفر السعادة وسفير الإفادة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي ،ط/ دار صادر – بيروت، ط/الثانية ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد شهاب الدين عبد الحي بن أحمد الدمشقي، تحقيق/عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، ط/دار ابن كثير – دمشق – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك –دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م
- شرح ألفية ابن مالك لبدر الدين الغزي، بتحقيقي، ط دار الكتب العلمية– بيروت، ط ١، ٢٠٢٠م.
- شرح ألفية ابن معطي، لعبد العزيز بن جمعة الموصلي المعروف بـ (ابن القواس)، تحقيق د/علي موسى الشوملي، ط/مكتبة الخريجي – الرياض، ط/الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
- شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق د/عبد الرحمن السيد، ود/محمد بدوي المختون، ط/دار هجر، ط/الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
- شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه/فوّاز الشعّار–دار الكتب العلمية، بيروت–ط الأولى، ١٩٩٨م.
- شرح درة الغواص لشهاب الدين الخفاجي، ت/عبد الحفيظ فرغلي علي قرني–ط دار الجيل، بيروت –ط١، ١٩٩٦ م
- شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، تحقيق/محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، ط/دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام، ومعه : منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، لمحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع – القاهرة .

- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، تحقيق د. عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي، ط/دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار التراث – القاهرة، ط/العشرون ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .
- شرح عيون الإعراب لأبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، تحقيق د. عبد الفتاح سليم، ط/دار المعارف، ط/الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م
- شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د/إميل يعقوب–دار الكتب العلمية، بيروت–ط الأولى، ١٩٩٨م.
- شرح الكافية الشافية، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بـ (ابن مالك)، تحقيق د/عبد المنعم احمد هريدي، ط/دار المامون للتراث – الرياض، ط/الأولى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- شرح كتاب الحدود في النحو للفاكهي، تحقيق/د المتولي رمضان أحمد الدميري–ط مكتبة وهبة بالقاهرة–ط الثانية١٤١٤هـ–١٩٩٣م.
- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق/أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي ط/دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط/الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م .
- شرح المفصل، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب–ط دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل، لمحمد بن عيسى السلسيلي، تحقيق د/عبد الله علي حسين البركاتي، المكتبة الفيصلية – مكة المكرمة، ط/الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، لإسماعيل بن حماد الجوهري،

تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط/الرابعة ١٩٩٠م .

- القاموس المحيط للفيروزآبادي، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي –ط/ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م
- كتاب سيبويه، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/مكتبة الخانجي – القاهرة، ط/الثالثة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .
- كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د/مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي، دار الرشيد– بغداد ١٩٨٠هـ – ١٩٨٢م .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري –ط/ دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للعالم الفاضل/مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، ط/دار إحياء التراث العربي – بيروت .
- الكواكب السائرة لابنه نجم الدين الغزي، ت د/خليل المنصور، دار الكتب العلمية– بيروت، ط الأولى، ١٩٩٧م
- اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري، تحقيق/غازي مختار طليمات، ط/دار الفكر، ط/الأولى ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م .
- لسان العرب، لابن منظور – دار صادر، بيروت –الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .
- اللمحة في شرح الملحة، لابن الصايغ، تحقيق د/إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط/الجامعة الإسلامية، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني، تحقيق/علي النجدي ناصف، ود/عبد الحليم النجار، ود/عبد الفتاح شلبي،

ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م .

- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، تحقيق/عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عُني بنشره/ج.برجشتراسر، ط/مكتبة المتنبي – القاهرة .
- المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، تحقيق/خليل إبراهم جفال –ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م
- المرتجل لابن الخشاب، تحقيق/بهجت البيطار، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٢هـ–١٩٧٢م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق/فؤاد علي منصور–ط /دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق الدكتور/محمد الشاطر أحمد محمد، مطبعة المدني، ط/الأولي ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم دمشق، دار المنارة الأردن، الطبعة الأولي ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م
- المسائل العسكريات، لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، ط الدار العلمية الدولية، ٢٠٠٢م .
- المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق د/محمد كامل بركات، ط/دار الفكر – دمشق ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .
- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق ابراهيم بن السري المعروف بـ (الزجاج)، تحقيق د/عبد الجليل عبده شلبي، ط/عالم الكتب – بيروت، ط/الأولى، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م .
- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق/أحمد نجاتي وآخرين، ط/عالم الكتب – بيروت، ط/الثالثة ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م

- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط/دار صادر، ط١، ١٩٩٥م .
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحّالة، ط/مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق د. مازن المبارك وعلي حمد محمد– دار الفكر – دمشق– الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.
- المفصل في علم العربية، لأبي القاسم محمود بن عمر الزَّمخشريّ، تحقيق د/ علي بو ملحم – مكتبة الهلال – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين، جامعة أم القرى، ط/الأولى ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م .
- المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، منشورات دار الثقافة – العراق، دار الرشيد للنشر ١٩٨٢م .
- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق د/محمد عبد الخالق عضيمة، ط/ عالم الكتب. – بيروت.
- الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق د/فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط/الأولى ١٩٩٦م .
- المنصف لابن جني (شرح كتاب التصريف للمازني)، تحقيق/إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، طبع ونشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط/الأولى ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م .
- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان، نشره سيدني جلازر، أمريكا ١٩٤٧م
- نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل للمرابط الدلائي، تحقيق د.

مصطفى الصادق العربي، مطابع الثورة للطباعة والنشر، بنغازي .

- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة تأليف الشيخ محمد الطنطاوي، تحقيق/أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل- الناشر: مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ
- نواهد الأبكار وشوارد الأفكار للسيوطي (حاشيته على تفسير البيضاوي)الناشر/جامعة أم القرى – كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٥م.
- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، لإسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١م، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي –ط/ المكتبة التوفيقية بمصر-لاط، لات.

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأعلام
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس الموضوعات

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّا بُرَآؤُا مِنكُمْ﴾	الممتحنة	٤	٢٢٩٢

٢- فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
الأشموني	٢٢٦٥
الجوهري	٢٢٨١
ابن خالويه	٢٢٧٨
الدماميني	٢٣٠٠
الدميري	٢٢٨١
الزمخشري	٢٢٧٨
السيوطي	٢٢٦٥
أبو علي القالي	٢٢٨١
ابن قدامة المقدسي	٢٢٨١
ابن مالك	٢٢٩٩
الهروي	٢٢٨١

٣- فهرس الكتب الواردة في المتن

الكتاب	الصفحة
الأمالي لأبي علي القالي	٢٢٨١
التسهيل لابن مالك	٢٣٠٠
حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي	٢٢٨١
حياة الحيوان الكبرى للدميري	٢٢٨١
شرح التسهيل للدماميني	٢٣٠٠
الصحاح للجوهري	٢٢٨١
القاموس المحيط للفيروزابادي	٢٢٨١
قنعة الأريب في تفسير الغريب لابن قدامة المقدسي	٢٢٨١
الكشاف للزمخشري	٢٢٨١
ليس في كلام العرب لابن خالويه	٢٢٨١
المزهر للسيوطي	٢٢٨١
المفصل للزمخشري	٢٢٩٦

٤- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢٢٦١
القسم الأول (قسم الدراسة) التعريف بالدنوشري:	٢٢٦٣
اسمه ونسبه	٢٢٦٣
لقبه وكنيته	٢٢٦٣
مولده ونشأته	٢٢٦٤
منزلته العلمية	٢٢٦٤
شيوخه	٢٢٦٥
تلاميذه	٢٢٦٦
آثاره	٢٢٧٠
شعره	٢٢٧٢
وفاته	٢٢٧٤
القسم الثاني (قسم التحقيق)	٢٢٧٥
الرسالة الأولى (الجموع على وزن فُعَال)	٢٢٧٦
الرسالة الثانية (في بحث اختصاص الجر بالاسم)	٢٢٩٧
الرسالة الثالثة (منظومة في المواضع التي يستتر فيها الضمير، يليها خمسة أبيات في حذف الفاعل)	٢٣٠٨
الخاتمة:	٢٣٢٩
الفهارس العامة:	٢٣٤١
فهرس الآيات القرآنية	٢٣٤٢
فهرس الأعلام	٢٣٤٢
فهرس الكتب الواردة في المتن	٢٣٤٣
فهرس الموضوعات	٢٣٤٤